

## الأربعون النووية | المجلس السادس | برنامج إرواء

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى  
الحمد لله كثيراً الحمد لله كثيراً الحمد لله الذي يعز عباده - 00:00:01

المرابطين الثابتين المقاومين في وجه الغزاة المعذبين. الحمد لله الذي نصر عباده واعز جنده بالثبات والمداومة على مقاومة الاعداء  
إلى نهاية هذه الجولة من جولات الصراع ايها الاخوة الكرام ان نعم الله كثيرة ومن نعمه الكثيرة على عباده المرابطين - 00:00:21  
ان يفرغ عليهم الصبر والثبات وان يلهمهم مقاومة الاعداء الى نهاية المطاف في هذا اليوم الطيب المبارك وامام ما وصلنا اليه حال  
اخواننا في غزة. نحمد الله سبحانه وتعالى على ما آلل اليه امرهم من وقف اطلاق النار - 00:00:46

وشيء من الامن ينعمون به في هذه الاثناء وان الحرب سجال معبني صهيون ولكن هذه نعم تستحق من شكر العبد لربه سبحانه  
وتعالى. والثناء الجميل انه يلهم عباده الصبر والثبات. رغم الالام ورغم الجراح - 00:01:07

ورغم اجتماع الاحزاب ورغم تكالب الامم على امة المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى يصبرنا ويلهمنا ويثبتنا  
وهذه نعمة عظيمة تحتاج ان تراعيها حتى بعد انتهاء هذه الجولة من الصراع فان كثيراً من الناس - 00:01:30  
بني كثيراً من الایمان في هذه المعركة ولكنها ينقض بنیانه في نهاية هذا الصراع ويعود انساناً عامياً لا يهتم بقضايا المسلمين. بل  
بالعكس البعض قد يبدأ في نهاية المعركة ان يطعن او يشك او يخزن واشياء كثيرة. يمكن ان تحصل في هذه الاثناء - 00:01:50  
الله سبحانه وتعالى في نهاية غزوة احد علم الصحابة الكرام رغم الجراح والالام الكثيرة ان المؤمنين العظام هم الذين يستجيبون لله  
والرسول من بعد ما اصابهم القرح الله سبحانه وتعالى اثنى على الصحابة الكرام - 00:02:11

الذين بقوا ثابتين في مواجهة المشركين حتى بعد الجراح العظيمة التي اصابتهم في غزوة احد لبوا نداء الرباط والثبات في غزوة  
حرماء الاسد وبقي وبقيت قلوبهم وارواهم ونفوسهم عالية محبين للرباط والثبات والوقوف في وجه الاعداء مع الجراح الكثيرة.  
والالام التي حصلت فيهم في نهاية احد - 00:02:32

لكنهم لما دعوا الى حرماء الاسد استجابوا ونبوا مرة اخرى هذه النفوس السوية هي التي يحبها الله سبحانه وتعالى. تلك النفوس التي  
لا تهدم مشروعها اذا جرحت تلك النفوس التي تبقى محافظة على دعوتها وصلابتها ووقفها رغم انهدام الحجر والشجر والنبات -  
00:03:00

والحيوان لم يبقى الا القليل. من حيث الامور المادية المحسوسة. لكن بنى الكثير من الایمان خلال هذه المعركة. وعلينا ان نحافظ  
عليها ايها الكرام احمسوا الله سبحانه وتعالى ان جعلكم ترون هذا الثبات الكبير - 00:03:24

في هذه الغزوة لأن هذا درس عظيم من دروس الایمان يمكن ان لا تشاهده مرة اخرى في الحياة. لا تعرف هل يسعفك العمر لأن تراه  
مرة اخرى. ان ترى اناساً منذ سنة ونصف - 00:03:43

يقاتلون الاحزاب الذين تآلبوا عليهم من كل دول العالم ومع ذلك يقتلونهم ويقاتلونهم ويصمدون امامهم رغم الجراح الكبير والالام  
وتبقى جذوة القتال والرباط الى اخر ساعة هذا والله شيء عظيم. ان تتكالب الامم على ثلاثة قليلة تبقى ثائدة راسخة واقفة لا تتنبى -  
00:03:57

ولا ترفع رايتها البيضاء ولا تستسلم ولا تعلن التخلي عن مشروعها. الى اخر لحظة هذا انتصار نعم كثير من الناس اليوم يقولون ما هو  
الانتصار الذي تتحدثون عنه؟ هل بقي شيء - 00:04:24

هل بقي شيء في غزة؟ انهم الحجر وقتل اربعون الف وعدد كبير من الجرحى وما شابه ذلك. الذي يريد ان يقيم الامور دنيوية نعم قد نقول الامور ليس كما تحب - [00:04:39](#)

لكن من يريد ان يعرف طبيعة هذا الدين. ومن يريد ان يقيم الامور دينيا ومن يريد ان يعرف طبيعة الصراع بين الحق والباطل قيمة الانتصار الذي حصل. نعم في هناك دماء وفي تضحيات وفي اشلاء. وفي كثير اموره مؤلمة - [00:04:53](#)

يتآلم لها الانسان ونعيش مع مصابيها. لكننارأينا عزا وتمكينا اننا لم نستسلم رأينا عزا وتمكينا اننا لم نرفع الراية البيضاء. رأينا عزا وتمكينا اننا بقينا نطلق ونقاتل ونقاوم. وان الاخوة بقوا في الميدان - [00:05:10](#)

الى اخر ساعاتهم هذا نصر وتمكين لل الفكر. لان الرباط فكرة وال فكرة لا تموت ايها الاخوة مقارعة العدو فكرة. واهم شيء الا تموت الافكار. الاحجار يتم تعويضها. والشجر يعاد زرعه. والاسر - [00:05:28](#)

بناؤها. الامور المادية تعوض. لكن الافكار اذا شوهرت صعب ان تعوض. الدين اذا فقدته صعب ان تعوض. انت اكل هذه الامة ورباطك وان تكون واقفا في وجه العدو راسخا هذا الذي هو يصعب ان يعوض اعادة بناء الایمان في النفوس - [00:05:46](#)

هاري عملية مذهلة ومهولة وليس من السهل ان تقنع شخصا بالفكرة. لكن ان تعيد عمارة هذا شيء سهل. ان تعيد شجرة هذا شيء سهل في اعتقادي ان هناك نصر كبير - [00:06:06](#)

ضمن هذه اللام خلبني اقول ضمن هذه اللام العظمى هناك نصر كبير المؤمن السوي يستطيع ان يشاهد وان يثبت اخوانه من المهم اخواني الان وهو انك جراح اخوانك. وان تكون عبارتك ايجابية وفاعلة. وان تثنى عليهم خيرا على ثباتهم. ورباطهم فاني ارى - [00:06:19](#)

في بعض النفوس المشوهة من تحسب نفسها على العلم تبدأ من الان سجل اللوم. انه انت ماذا اكتسبتم وهذه عبارة عن نكبة كبيرة وهي عبارة عن خسارات الارواح تخيل وانت خارج من الم - [00:06:45](#)

ومن جراح يأتي شخص يعزيك بهذا الكلام. يا اخي عظم الله اجركم. بس انت كتم مخطئين هو ينكا الجراح تخيل انه يشعرك ان دماء ابناءك واسرتك وعائلتك ذهبت ليس من اجل شيء يستحق - [00:06:59](#)

انت ماذا تستشعر في اثناء هذه المرحلة؟ تستشعر بقمة العناء النفسي. ابني لا ليس فقط فقط انك فقدت شيء مقابل لا شيء انت تشعر انك فقدت اشياء كثيرة عزيزة على قلبك - [00:07:17](#)

مقابل لا شيء. انه ماذا نفعلنا؟ ماذا انتجنا؟ غير الدمار لانفسنا. احذر ان تكون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا هذه نفسية النفاق التي حذر منها الله عز وجل في نهاية غزوة احد - [00:07:30](#)

الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا احذر فانك ستكتسب اثما عند الله سبحانه وتعالى فرق هائل بين تقييم المعركة واعادة وضع النقاط على الحروف والتفكير بحلول اخرى في جولاتقادمة فهذا مشروع ولا يوجد اي حركة اسلامية او مسيرة اسلامية لا تعيد تقييم ذاتها. اظن اننا نتفق - [00:07:48](#)

على ذلك لا يوجد شيء اسمه الصواب المطلق كل شيء يحتاج الى اعادة تقييم من الالاف الى اليات هذا بعد نتفق عليه لكن لا تكسر نفوس الاباء الصامدين المرابطين لا تشعرهم بان كل ما حصل ذهب سدى بل هو رباط - [00:08:12](#)

المقدس عظيم وهو حجر من احجار بناء هذه الامة وهو جزء من السلم الذي نبني عليه لاعادة مقدساتنا المسلمين شيء عظيم حصل. وان كان نعيد التقييم والنظر والتفكير. هذا امر يتم في اي شخص وفي اي حياة وفي اي جماعة وفي اي شيء. فلا - [00:08:32](#)

يقول لي انا يا شيخ بس هدفي اني انصحهم انه ما يعيدهواش مرة ثانية. لا اخي الكريم فرق بين النصيحة التي تقدم لاهلها المكان المناسب وفي الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة النصيحة التي تضمد فيها الجراح تثنى على العمل ترفع من شكيتهم - [00:08:52](#)

جهادهم ترفع اه من الروح المعنوية لما حصل لهم. ثم بعد ذلك ينافق في اروقة اخرى امور معينة. هذا لا بد منه ليس في الاماكن المفتوحة والفضاء العام الذي يشعر الناس بالسلبية والنقد. ما حصل اعود فاقول هو رباط مقدس عظيم - [00:09:11](#)

في تحرير بلاد المسلمين من الصهاينة المعتدلين يشكرون عليه يثنى عليهم كما قلت الان وظيفتك ان تقف مع الاسرى ومع عائلاتهم

ومع الجرحى ومع عائلاتهم ومع المنكوبين وان نعيid تضميid الجراح ونرفع - [00:09:31](#)

هذه وظيفة المسلم مع أخيه المسلم. المسلمين كالبنيان المرصوص يشد بعضنا بعضا. يقوى بعضنا بعضا يرفع بعضنا معنويات بعض.

واما هؤلاء الذين يكسرؤون مجاديف اخوانهم ويتطيرون روحهم بحجة اننا ننصحهم ليست - [00:09:48](#)

وانما النصيحة لها قوالبها واسكلالها واسلوبها. واما الان الان حتى النصيحة شوي الله يكرمك خلها في اماكن اخرى واروح اخرى.

الان نفرج لفرجهم الان نسر لنصرهم. الان نبارك رباطهم. الان نقف معهم في خندق واحد فهم اخواننا ونحن من قصر - [00:10:08](#)

وما في حقهم. نحن من لم نقم بالواجب الذي ينبغي ان يكون لهم من قاموا بمقارعة العدو. وهم من ثبتو في وجه الصهاينة

المعتدين في وجه بنى اسرائيل انت تعرف مع من يواجهون يواجهون اسوأ البشر على هذا الكوكب - [00:10:34](#)

يواجهون بنى اسرائيل الذين حذر الله منهم ومن مكرهم وكيدهم وعتوههم هم وقفوا في وجههم في معركة دفعوا انفسانا باهظة من

احلي ومن اجل الاجيال القادمة من هذه الامة حتى بقيت الارض لاهلاها - [00:10:50](#)

حتى بقيت الارض لاهلاها في بداية الطوفان ايها الكرام الكل كان يتوقع ان هذا نهاية وجودهم في غزة. الكل كان يتوقع ان انسحاب

سيكون خارج اطار غزة وسيتم انهاء الوجود في اكتاف بيت المقدس. ولكن الان بعد سنة ونصف - [00:11:07](#)

بفضل الله اولا واخرا ثم بسبب الرباط المقدس وتجرع الالم والثبات مقابل كل الالم باقي شوكة عظيمة في بيت المقدس. لم ينسحب

سكان القطاع بقوا في بلادهم واراضيهم وسكنائهم وجود بنى اسرائيل - [00:11:26](#)

اصبح وجودا شكليا حول القطاع ويعاد بناء كل شيء بعد سنوات. ستقول ماذا نستفيد بعد ان كان هناك تضحيات ودماء وهكذا الدين

يعني لن تكون افضل من الصحابة الكرام. الصحابة الكرام دفعوا ارواحهم ودماءهم من اجل هذا الدين. وهؤلاء دفعوا ارواحهم

ودماءهم من اجل هذا الدين - [00:11:45](#)

وكل انسان يتصور من منتدى لهذا الدين ان يمتلك هاي البوصلة. بوصلة الرباط والثبات المقدس حفاظا على امة الاسلام وعلى هويتها

وعلى حضارتها ستقول لكن في هناك اخطاء ما في اخطاء تعالج ضمن الاروقة. لكن انت ماذا قدمت للإسلام - [00:12:05](#)

وماذا قدمت لاخوانك؟ وماذا قدمت لثباتهم؟ ايضا عليك ان تلوم نفسك. وان تراجع موقفك في اثناء هذه المعركة. يعني من عليه ان

تراجع حسابه ليس فقط اهل الميدان. بل انا وانت - [00:12:24](#)

انتهت هذه المعركة. اكتسب فيها اناس ثوابا عظيما. الذين كانوا خلال هذه المعركة يدفعون اموالهم لثبت اخوانهم ريح الفوز. الذين

كانوا يشدون على قلوبهم بالكلام والثناء. ماشي انت لا تستطيع ان تكون معهم فهمنا. لكن كان هناك عبارات ايجابية - [00:12:39](#)

ثبتهم ويسمعونها. كسبوا الرهان. واما الذين بقوا فقط يلومون من البدايات الى النهايات. ولا يبذلون دينارا ولا درهما طعام جائع

وايواء في خيمة هؤلاء ماذا اكتسبت بعد انتهاء المعركة؟ اكتسبت الخيبة والخسران ان هناك من بذل نفسه - [00:12:59](#)

وماله وفكرة وقلمه ومنبره من اجل قضية المسلمين وانت لم تكتسب الا انك بقيت تلوم اخوانك وتهبط من روحهم وتشكك في

رباطهم. وكنت طعنة في ظهرهم. هم الان باذن الله ذهب ظمائم وابتلت عروقهم. وثبت الاجر ان شاء - [00:13:19](#)

وانت عدت بالخسران المبين. تقول يا ليتنبي كنت معهم وافوز فوزا عظيما على الجراح والالم هم فازوا فازوا الثبات على العقيدة

والبدأ فازوا انهم استطاعوا ان يثبتوا الى النفس الاخير - [00:13:39](#)

فازوا انهم لم يتنازلوا عن ارضهم. فازوا انهم واجهوا الصهاينة في زمن يتبعا فيه الناس الى التطبيع والارتماء في حضنهم. هم كانوا

في الصف المقابل يغزونهم ويفاقلونهم. نحن نتكلم عن مضادات مشرقة - [00:13:56](#)

اعود فاقول ضمن الالم ضمن الالم التي تراها شاهدة امامك. خلال الفترة القادمة سنشاهد دمارا واسعا. سنشاهد قصص كثيرة كما

شاهدنا في الشام كثيرة لباء فقدوا الاحبة والاطفال والامهات لم يبقى لهم شيء. ووظيفتنا ان نسندهم وان نقف معهم. وان تكون صفا

معهم ونرفع المعنويات - [00:14:11](#)

سنرى الالم ايها ان يجعلك هذه الالم تراجع عن الفكرة وتتراجع عن المبدأ وتذكر دائمآ ختام غزوة احد ان

الصحابة بعد ان كانت جراحهم تنزف ناداهم النبي صلى الله عليه وسلم لحرماء الاسد - [00:14:34](#)

اليوم التالي واستجابوا لله والرسول ان تبقى مستجبياً لله والرسول رغم الالام وان تبقى جزءاً من معركة الاسلام رغم التضحيات هذا هو المطلوب منك هذا هو موقف المسلم في معادلة الحياة. طبعاً المسلم الذي يبحث عن الجنة التي عرضها السماوات والارض. اما الذي احب الدنيا وركن اليها - [00:14:54](#)

وتشتبث بها انا اعتقاد ان هذا الكلام بالنسبة له تحصيل حاصل او مش تحصيل حاصل او يعني الكلام لا قيمة له ان هو محب الى الدنيا متشبك بها فهو لا يرى الا المال لا يبقى الا الدنيا - [00:15:19](#)

بالنسبة له اي شيء يحصل من الدنيا كلب عظيم. لكن الذي يعرف ان الدنيا رحلة عابرة واننا سنضع الرحال عند الله في الدار الآخرة. وان موقف المؤمن في هذه الحياة هو ان يثبت اعلاء لدين الله ورفعاً لرأيته يعلم تماماً قيمة هذه الكلمات. ونسأل الله سبحانه وتعالى - [00:15:33](#)

يفرح قلوب اخواننا في غزة وان يرفع من شأنهم وان يرفع رباطهم وان يديم عزهم وان يحفظ التئام كلمتهم وان على معاونتهم في الخير. وان تكون اخوة في هذا الدين نفرح لفرح اخواننا ونحزن لحزن اخواننا. امين امين انه ولد ذلك - [00:15:53](#)

القادر عليه نشرة ايها الكرام فيما نحن فيه اليوم من درس الأربعين النووية وصلنا الى الحديث الثالث والعشرون الياس كذلك بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامي - [00:16:13](#)

قال عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء ابو مالك الاشعري وابو موسى الاشعري قلنا هذه قبيلة يمنية - [00:16:33](#)

اسمها الاشعرية تمام وليس عقيدة هذه النسبة الى بلدة ومدينة او قبيلة وليس نسبة الى عقيدة وفكراً كما يظن بعض الجهلاء. اذا عن ابي مالك ان الحارث بن عاصم الاشعري قال - [00:16:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان. والحمد لله تاماً الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأه. او تملأ ما بين السماء والارض والصلة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. رواه مسلم - [00:17:04](#)

هذا الحديث ايه الكرام من الاحاديث العظيمة في اه ببيان فضائل الاعمال حيث بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة من الاعمال الصالحة المهمة في حياة المسلم وما هي الفضيلة التي تترتب على كل عمل من هذه - [00:17:24](#)

اعمل ولو انك ترفع الكتاب قليلاً تام سمح لي؟ الان عندنا مجموعة من الاعمال سريعاً يعني سنمر على فضائلها. النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بماذا في الطهور هذه اول شيء بدأ به - [00:17:48](#)

قال الطهور ما فضيلته انه شطر اليمان. ممتاز سبباً نحل فيها واحدة واحدة. الطهور ما هو الان في هناك عدة احتمالات لهذه الكلمة. الطهور شطر اليمان بسم الله شطر اليمان - [00:18:06](#)

هناك عدة احتمالات بمعنى الطهور. الاحتمال الاول ان يكون المراد بالطهور تطهير الباطن من الشرك والمعاصي والذنوب الشبهات والشهوات النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون هذا احد المعاني المقصودة في هذا الحديث ان تطهير الباطن - [00:18:28](#)

من الشرك والذنوب والمعاصي هو شطر اليمان. لماذا؟ نقول اذا الطهور قد يكون المراد به تطهير الباطن من الشرك ونحوه مقال شطر وشطر الشيء هو ماذا؟ نصفه. سواء كان النصف المساوي بالضبط - [00:18:50](#)

او كان قد يكون النصف الشيء لكنه ليس مساوياً للنصف الآخر. قد يكون في هناك تفاوت بينهما. فمثلاً ان هذا الجوال ما الان يمكن ان اقسم قسمين بالتساوي. فيكون نصفان متساويان. يمكن اقسام قسمين - [00:19:12](#)

لكن ليس باتصال مثلاً اقسام من هنا فيكون هذا النصف اقل من هذا القسم صحيح فالنصف لا يعني دائماً التساوي فقط من باب الفكرة. طيب فالهم شطر الشيء هو ماذا؟ نصفه. ممتاز. واليمان على هذا التفسير نقول اليمان بشكل عام هو - [00:19:27](#)

فعل وترك هذه خلاصة الدين الاسلامي. اشياء مطلوب تفعلها الشيء مطلوب تتركها الياس كذلك؟ فاليمان وهو الدين يشتمل على ماذا

وترك اشياء انت تفعلها واشياء تتركها. فقولنا الطهور هو شطر الايمان - 00:19:47

لان الطهور يمثل ماذا؟ يمثل جانب الترك الدين الاسلامي. نقول ما هي الطهارة؟ انت لما تطهر انت تنظف اللي احنا بنسميهها في علم السلوك التخلية. انت لما تطهر قلبك انت عبارة عن عملية تنظيف. عملية تخلية من شرکن وذنب ومعاصي. ففعليا - 00:20:10  
الظهور بمعنى تطهير الباطن هو نصف الايمان. لان الايمان ما هو وترك الظهور يمثل اي قسم من ترك الشركة ترك الذنب ترك الاخطاء ترك الشهوات الرديئة. انت اذا عالجت نصف الايمان. ويبقى عليك ان تعالج النصف الآخر من الايمان من خلال - 00:20:32  
العمل الصالح والعمل الصالح كالصلة وما سيأتي معنا من الصوم والزكاة وقيام الليل والقرآن وهو الذي يكمل الشطر الآخر من الايمان. اذا الايمان الدين. فعل وترك الظهور للباطن يمثل ماذا - 00:20:53

جانب التراكمي. اذا بنضحك كيف الطيور شطر الايمان؟ طيب هناك تفسير اخر. يمكن تكون لهذه العبارة البعض يقول لا النبي صلى الله عليه وسلم يمكن قصد بالظهور ليس تطهير الباطن. ربما قصد المسائل اللي اخذناها في كتاب الفقه - 00:21:13  
وهي طهارة الظاهر اللي هو الوضوء والاغتسال من للجنابة والاغتسالات المنسنة وما شابه ذلك. بنقول ممتاز اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قصد بالظهور هنا طهارة الظاهر الظهور للظاهر - 00:21:28

بالوضوء والغسل وبعد الوضوء والغسل الواجب او المنسون. كيف يكون الظهور وهو للظاهر الوضوء والغسل والاغسال المنسنة. كيف تكون ايها الشباب هي شطر الايمان؟ تفضل من باب بس كيف يكون النص شطر هو النصف؟ - 00:21:49  
كيف الطول بده يكون الشطر بمعنى نصف الايمان حسبتها انت نصف العبادات تحتاج ان تكون ظاهرة؟ طب الزكاة والصوم مش يحتاج اكون ظاهر اه لأ احنا ما بنحكيش عنی خلاص الان. لأ احنا بنفس الظهور. بمعنى الاغتسال والوضوء - 00:22:11  
طيب خلينا انا حتى اختصر عليكم المسافة. الان الايمان على هذا المعنى كما قال البعض يمكن يفسر بماذا؟ بماذا؟ ان بالتزكية. يمكن نعطي معنى اخر للتزكية. الان الايمان والتزكية عموما هو للظاهر - 00:22:36

وللباطن. الان ساعطي الايمان معنى اخر. ساقول او نظرة اخرى ان الايمان يعلمنا ماذا تنظيف بواطتنا من الشرک والذنب والمعاصي. ويعلمنا ايضا تنظيف ظواهernا. فاذا قلنا الايمان بمعنى التزكية وهذي نظرة اخرى. سيكون التزكية تكون للظاهر - 00:22:52  
التزكية تقول لي الباطن اه تزكية الظاهر تمام والرز فاهجر مش هيک ربنا قال عفوا وثيابك فظهر بعض المفسرين بحملها على الباطن وثيابك فظهر. ظهر باطنك. والبعض يحملها على الظاهر. الان نستطيع ان نقول الظهور اذا - 00:23:14  
حملناه على انه الوضوء والغسل فهو يمثل شطر الايمان باعتبار ان الايمان جاء ليغسل بواطتنا وجاء ليغسل ظواهernا. كيف يتم غسل الظاهر من خلال الوضوء والغسل وغسل الايادي وما شابه ذلك. فهذه انت تحتاج ان تنظر للايمان نظرة اخرى باعتباره منظفا للباطن والظاهر. تنظيف الباطن - 00:23:34

هذا من خلال ترك الشرک والذنب والمعاصي. وتنظيف الظاهر هذا يكون من خلال الوضوء والغسل. فكانه فعلا الظهور بمعنى الوضوء اصبح نصف الايمان. لان الايمان باطن وظاهر من حيث التنظيف. هو ينظف - 00:23:58

الظاهر. اذا هو ينظف الشطر كما قالوا ويعني كلا المعنيين اظن انهم مقبولان. كلا المعنيين مقبولان فانت يمكنك ان تفسر الظهور بمعنى الشيء الباطني. ويمكن ان تفسر الظهور بمعنى الشيء الظاهري وهذا التقسيم اكتبه انه يعني جاته اكثر تنظيما مما يعني كتبه الاخ في داخل الكتاب. هكذا تكون انتهينا من العبادة - 00:24:15

الاولى. الظهور شطر الايمان. الثانية ما هي؟ بعد طول شطر الايمان قال والحمد لله تمأ الميزان. عندنا الحمد لله هذا عمل اخر وهو عمل باللسان الحمد لله ما هو الحمد؟ - 00:24:38

ذكر محسن المحمود الحمد هو ما هو؟ ان تذكر محسن الله سبحانه وتعالى او بعبارة اخرى الحمد هو الثناء على الله ثناؤك على الله يمأ الميزان. يمأ ميزان اعمالك. الله يحب الثناء - 00:24:53

ولذلك جعل اعظم سورة في القرآن مبتدئة بالثناء فقال الحمد لله رب العالمين الله سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنی والصفات العلی فهو يحب الثناء يجعل ثواب المثنين عليه جعل ثواب الذي يثنى عليه انه بثناءك على الله تمأ ميزانك يوم القيمة. كلمة واحدة -

كلمتان ايضا في حديث اخر خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده. اذا الحمد جزء منهم. سبحان الله العظيم.  
فاذالثناء على الله يملا الميزان. ثم قال سبحان الله - 00:25:39

والحمد لله تملآن او تملأ هنا شق الرواية. لماذا في او قالوا راوي الحديث شك وهذا يدل على صدق الرواة ومدى تحريهم اللفظة يعني هو شك هل قال النبي صلى الله عليه وسلم تملآن او قال تملأ؟ في شك من الرواية - 00:25:55

يقول لك انا والله شاك هكذا المعلومة وصلتني. هذا يدل على نزاهة في نقل المعلومة. انه يثبت حتى الشك عادة واحد فيما توصل المعلومة مشكوك فيها نقولها على انها ما شاء الله من الثوابات الكبرى. وهي وصلته مشكوك فيها! فهذا الصحابي او الرواية عفوا نقل الرواية بالشكل لان هكذا وصلته - 00:26:12

هل قال النبي صلى الله عليه وسلم تملآن ولا قال تملأ؟ عندي شيء. ولكن لا يؤثر هذا ان شاء الله على فهم الحديث تملآن او تملأ ما بين السماء والارض اذا الحمد لله تملأ ماذا - 00:26:32

الميزان لكن ماذا قال هنا سبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض الان حقيقة هناك رواية اخرى في الحديث وانا اميل نوعا ما الى هذه الرواية ان الرواية سبحان الله والشكر لله - 00:26:46

يملآن ما بين السماء والارض. لماذا تميم الى هذه الرواية والشكر لله يملئان ما بين السماء والارض. ان هو قبل قليل ماذا قال الحمد لله تملأ الميزان. طب عندي سؤال ايهما اعظم؟ - 00:27:10

الميزان ولا السماء والارض الميزان اعظم من السماء والارض الميزان يوم القيمة اعظم من السماء والارض فلما تقول الحمد لله تملأ الميزان ثم تقول ان سبحان الله زائد الحمد لله - 00:27:29

تملآن ما بين السماء والارض بتشعر ماذا الحمد لله كانت قبل شوي بتملأ الميزان الان صارت هي مع سبحان الله الان فقط ما بين السماء والارض. فكانها نقص يعني نزلت في مقدار تعبيتها. فلذلك هناك رواية اخرى ونحن ثبتنها في الشرح - 00:27:45

ان هناك رواية تقول سبحان الله والشكر لله يملآن ما بين السماء والارض. فبصیر بناء على هذه الرواية الثانية ان الحمد لله وظيفتها انها تملأ ماذا ميزانك وسبحان الله وقولك شكرا لله او تشكر الله هذا يملا ماذا - 00:28:06

ما بين السماء والارض وبالتالي تكون ايهما اعظم؟ الحمد لله ولا سبحان الله والشكر لله الحمد لله اعظم من سبحان الله والشكر لله. شو فائدة هذا الحديث؟ يعني حتى اذا انا بدبي او اذهب على ذكر - 00:28:27

ايهما اعظم؟ ثوابا ان اقول الحمد لله الحمد لله الحمد لله ولا اقول سبحان الله سبحان الله طبعا فش الله ثواب وكل شيء ممتاز لكن احنا نبحث عن الافضل والاعلى الحمد لله اعلى من سبحان الله - 00:28:45

قالوا العلماء لان الحمد لله هي تشمل حقيقة سبحان الله. ليه لانه الحمد لله ما معناها الثناء على الله مش قلنا الحمد هو الثناء فانت لما تتنى عن الله من ثنائك على الله ان تنزعه عن الناقص - 00:29:02

وبسنان الله هي فقط تنزيه عن الناقص الحمد لله هي فعليا تشمل سبحان الله والشكر لله الحمد لله كان هاي اللفظة الواحدة هي تشمل سبحان الله لان الشكر ما هو - 00:29:17

ايضا ثناء. فسبحان الله هو ثناء والشكر لله هو ثناء انا ممكن اجمع بينهم الثنتين في ماذا؟ في قولي الحمد لله لان الحمد لله هو الثناء التام والثناء التام يقتضي ان انزع الله عن الناقص وان اشكده على النعم - 00:29:34

وان اشكده على النعم. طيب العمل الذي يليه قال والصلاه نور. الصلاه نور الان لاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف هذه العبادة لانها نور الان اقرئي لنا يا شيخ عمر في - 00:29:51

صفحة اه مية وواحد وعشرين او عفوا مية. اه وثلاث وعشرين. كيف تكون الصلاه نورا في حياة المؤمن؟ من اعلى الصفحة فهي. قال فهي نور للمؤمن في وجهه. قيل للحسن ما بال - 00:30:12

متهجدين من احسن الناس وجوها قال لانهم خلوا بالرحمن فالبسهم من نوره نورا. هذا اول نور تعطيك ايها الصلاه نور الوجه واذا

كانت الصلاة تنير الظاهر فمن باب اولى ان تنير - 00:30:27

الباطن اذا كانت وجوه المسلمين هي انعم الوجوه مشرقة مضيئة فما بالك بواطنهم التي خلوا فيها مع ربهم سبحانه وتعالى. فمن اراد ان يرزقه الله الحكمة وال بصيرة والفرقان بين الحق والباطل - 00:30:42

عليه ان يحافظ على الصلاة فانها تكسبك كما تكسبك نور الوجه في الظاهر. تكسبك نورا في باطنك. اثنين قال ونور للمؤمن في قلبه فتشرق بالصلاه قلوبهم وتطمئن وتأنس بها. ولذا كانت قرة عيونهم في الحديث وجعلت قرة - 00:31:03  
في الصلاة. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة. ما معنى وجعلت قرة عيني في الصلاة يعني السكينة والطمأنينة لا اجد لها الا في الصلاة وجعلت قرة عيني يعني هدوء نفسي وسكونها من هموم الحياة وغمومها انما يكون بماذا؟ بالصلاه  
اذا كما قلنا - 00:31:22

ماتوا يعيي النور لقلبك لأن قلبك لما تصلي كانك بتضوي فيه اللمة اشتعل وتدى فيه نورا حاضرا فترزق في اثناء الصلاة. طبعا الصلاة  
التي تكون بخشوع بهدوء بتذكرة الله وانت - 00:31:44  
قائم وانت راكع وانت ساجد. هذه تعطيك من الراحة والسكينة. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اغمى امر الى ابن يفزع الصلاة  
هذا يدل ان الصلاة فيها طاقة عالية وكبيرة. ان تمنحك الهدوء والسكينة في اوقات الازمات. وفي ساعات الشدائ والصعوبات. نعم -  
00:32:01

قال ونور لبصائرهم ترشدهم الى طريق الحق والهدى وتجنبهم طريق الغواية والضلال التي تلتها. قال ونور للمؤمن في قبورهم خاصة  
ان الصلاة يستمر نورها معك ومفعول النور حتى في داخل قبرك - 00:32:22  
يستمر نورها يعني لا ينتهي نورها فقط عندما تموت. بل يستمر حتى وانت في قبرك. كما جاء قال ابو الدرداء صلوا ركعتين في الليل  
بظلمة القبور يعني الركعتين اللي بتركعهم في ساعات الليل الاخر بنفعوك بكرة لما تكون في ظلمة قبرك - 00:32:37  
فانهما نور لك في ساعات القبر ايضا وهم في الاخرة. قال وهي في الاخرة نور للمؤمنين في ظلمات القيمة في الحديث. بشر  
المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة. لاحظ هذا - 00:32:57  
حديث من كان فيه ضعف من حيث السند بشر المشائين بالظلم او في الظلم الى المساجد. الناس اللي بتتصحى قبل الفجر او عند اذان  
الفجر بتتمشي في ظلمة الليل حتى - 00:33:10

تصل الى المسجد وتصلي جماعة بشرهم بالنور التام يوم القيمة اذا لا عاد انه حتى مفعول الصلاة كنور يستمر ايضا معك الى ساعة  
عرصات القيمة. يوم القيمة اخواني في ظلمة - 00:33:23  
وهذه الظلمة انما يشعرها وينيرها لك واياضا من اكثر الامور المخوفة في يوم القيمة اللي راح تحتاج فيها النور. اي موقف اخدناه  
في العقيدة على الصراط الصراط وهو جسر منصوب فوق جهنم - 00:33:40

ادق من الشعرا واحد من السيف الناس ستسير عليه بقدر ماذا؟ النور اللي معه نور لانه كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ان  
الصراط في ظلمة الصراعات اللي فوق جهنم سيكون حوله ايه - 00:33:57  
ظلمة ظلام دامس كيف تستستطيع ان تتمشي على شيء ادق من الشعرا واحد من السيف في ظلام دامس يحتاج نور صحيحة؟ مصباح ما  
هو المصباح؟ النور والناس ستسير على الصراط بقدر نورها. طب من وين بدبي اجيب النور؟ - 00:34:13  
النور في تلك الساعة فتأتي به من الدنيا اذا كنت شغال عن نفسك صح في الدنيا ونحوها ستجد النور الذي يعينك على مرور  
الصراط وتجاوزه الى الجنة انسان ما بيصللي - 00:34:32

ما في نور ما بصللي ما في نور. سيسقط في جهنم انسان بقطع في الصلاة يعني مش رح يكون هالنور التام وضرينا تجاوز عنه عاد  
بيوصل زحف. الله اعلم فبدك تنتبه صلاتك رأس مالك. ليس فقط في الدنيا - 00:34:48  
فيما هو اهم في قبرك وفي عرصات القيمة. طيب وعنده صلى الله عليه وسلم بعد ذكره الصلاة قال طيب اذا الصلاة نور. الحديث الذي  
تلتها. قال والصدقة برهان. الصدقة برهان - 00:35:10

البرهان اللغة العربية ما هو في الاصل اللغة؟ نعم اه لكن بدي اعطيك معلومة يقولون اصل البرهان قبل ان يستعمل للدليل انتم تستشهدوا الشمس، صاحا صحيحاً تعرفوا الاهلة بتكونه: حوا، قرص، الشمس. - 00:35:27

های الاهة هيک مش عارف شو بتسموها. اسمها هالة اه هذا الشعاع الذي حول قرص الشمس هذا الشعاع اللي حول قرص الشمس  
هذا في اصل اللغة هو البرهان الشعاع الذي حول قرص الشمس هو اصلا في اللغة هو البرهان ثم اصبح يطلق البرهان على الحجة  
والدليل - 00:35:45

لأن الحجة والدليل ماذا؟ كانها كسطوع الشمس لذلك سمي البرهان لذلك سميت الحجة برهاناً. تشبّهها لها بماذا السطوع اللي حول كورس الشمس وكأن الحجة سطوعاً ينير ويُسْكِت أهل الباطل. هذا بالنسبة للحجّة - 05:36:00

الآن نقول لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة برهان لماذا قال انها برهان. يعني كانها دليل. الصدقة دليل وعرفنا لماذا سمي الدليل ببرهانا. هي الصدقة دليل على ماذا - 00:36:29

احسن الصدقة دليل على قوة ايمانك الصدقة دليل على قوة ايمانك تمام خاصة صدقة السر خاصة صدقة السر. الله عز وجل قال عن البشر وتحمرون الماء، حما لنا ينحب الماء. - 00:36:46

تمام عملية ان تخرج قسطا من ما لك اسبوعي او شهري او سنوي وتدعم عائلة فقيرة في السر ما حدا يراك الا الله سبحانه وتعالى هذا دليلا على انك تحب الله - 00:37:06

وانك تبحث عن رضاه. حتى ولو عندك ذنوب ومعاصي فاهمين. لكن انت عم تخرج في ساعة خلوة ما رأك فيها احد الا الله. جزء من الماء الذي تحمه وكما كان طبعاً انفاقك في ساعات الشدائـ 00:37:20

والاهوال وكل ما كنت انت اصلاً تحتاج وتصدق. كل ما كان هذا برهان أعلى وأعلى صحيح. يعني الانسان المحتاج لما يتصدق مش ذء، الانسان الغافر، الثناء، جداً لما يتصدقها ان: كان: هذا على... خبر وهذا على... خبر - 00:37:35

اكيد الذي يخرج ويتصدق من المال مع حاجته له هذا اعلى مقاماً ممن يتصدق بالمال وهو مستغنى عنه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما اتكلم عن الصدقة في ساعة الموت - 00:37:50

الى اي الصدقة افضل قال ان تعطى وانت صحيح شحبيخ تخشى الفقر وتأمن العاهة. هذا افضل من اللي بيجي بيتصدق قبل الموت  
بساعة بهص انباهه يا اهل الدينه تدع المصادر ومحظوظه اعطها العيلة الفلاحية صدقات - 05:38:00

جزاك الله خير بس سامحنا صديقتك ليست كصدقة الانسان وهو سوي وحياته لسا قوية ويخشى الفقر. ليه ؟ ليش في فرق بين الصدقتين ؟ لانه احسنت لما تكون انت على شفير القبر عارف ان النصارى رايحة لمين ؟ بل ورثة. ما بتقول ليش يخدوها لحالهم.

لـكن الـاصل اذا بـدك الصـدقـة الكـاملـة التـامـة التـي هـي فـي قـمـة البرـهـان - 00:38:44

ان تتصدق وانت محتاج للمال تخشى انه الشهر الجاي ما اجد راتب. ومع ذلك بدي اتصدق هذا اكبر برهان على ماذا؟ على انك تحب الله. وتحب دينه وتحب ان تترك اثرا تجده عند ربك سبحانه وتعالى. لذلك كثير - 00:38:58

يقول العلماء ان صدقة السر تقي مصارع السوء وان صدقة السر السبب في حسن الختام. طبعا. ولذلك ترى بعض الناس عندهم معاراضي وذنوب صحيح؟ لكن يا اخي بتستغرب سبحان الله في اخر ايامه ربنا وفقه للتوية - 00:39:16

اعلموا ان هناك صنائع معروفة خفية في حياتهم في العادة هدول اللي تكون في قمة حياته فيه ذنوب وخطايا كثير. وبتلاليه قبل موته ياسوع تاب واناب وصار من الناس الخير الافاضل او شهر - 00:39:34

عادة ما يكون ماذ؟ في صنائع معروفة خفية وبيعملها في حياته بسببها ربنا وفقه بالتوبة والانابة في الساعات الاخيرة. صدقة السر ايه الكلام تقى، من السوة، الختام وتعينك على، الختامات الفاخرة. طيب اكما - 00:39:47

قال والصير ضياء. قال والصير ضياء. ما معنى الضياء ما الفرق بين الصلاة حتى يقال الصلاة نور طب خلينا نتكلم عن اه حتى

الشيخ مدير يخلص الامور هنا. ما معنى الصبر ضياء؟ لماذا قال الصلاة نور - 00:40:05

هل هناك فرق بين النور والضياء نعم تمام. هل هناك فرق بين النور والضياء الشيخ يقول الضياء اقوى من النور في انتظار انك قرأت الكتاب جيدا ها؟ احسنت ما شاء الله عليك. طيب - 00:40:37

الان اه الضياء هو نور لكنه نورا مصحوب بماذا؟ بحرارة سخونة تمام؟ فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصبر كمال كلمات النبي عليه الصلاة والسلام. ما قال الصبر نور كما قال في الصلاة. لا قال الصبر - 00:40:59

لانه الضياء نور لكنه في ماذا حرارة وهكذا الصبر صبر مر في حرارة لكنه يضيء حياتك الانسان اللي بيتعلم الصبر سواء الصبر على فعل الطاعات على ترك الشهوات وغض البصر الاشياء التي تفهمونها. والصبر عند حلول المصائب والنكبات - 00:41:22

احنا فاهمين انه الصبر مر. وما حدا راح يقول لك انه الصبر شعور جميل اريحني مش راح تعاني معا هو الصبر. بطبيعة امور لن تختلف حقيقته لكن هذا الصبر المر على حرارته ومضيء لحياتك - 00:41:47

انه يجعل حياتك مستقيمة اجعل حياتك توصلك الى النجاح. اخوانا في غزة الله ينصرهم ايش اللي اوصلهم للنتيجة النهائية؟ في صبر صح ولا لا صبر عمل ضياء عمل انفراجة تمام واعلم ان النصر مع الصبر كما مر معنا في الدرس القادر، لكن هل احد بقول انه الصبر هذا ما كانش مؤلم - 00:42:02

والله مؤلم والله في جراح في دماء وفي اشلاء وفي بيوت هدمت لكن مع الالم في ضياء وفي خير وفي سعادة وفي انتصار وفي ثبات وفي نتائج عظيمة حصلناها. اذا فعلا الصبر ما بنقول نور. بنقول ايه - 00:42:25

لمعرفتنا انه مرا ولكن عواقبه حميدة والقرآن قال والقرآن حجة لك او عليك. ختنمنا بالقرآن قال والقرآن حجة لك او عليك. هذه اخر خصلة ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام هذا القرآن اللي بين ايدينا - 00:42:43

اما ان يكون دليل لك يوم القيمة واما ان يكون دليل حجت او حجة عليك. يعني اما ان يرفعك عند الله سبحانه وتعالى واما ان نضعك القرآن حجة لك متى يكون حجة لك - 00:43:02

عملت به واستمسكت به وقرأته حق قراءته وتلوته حق تلاوته فالقرآن عندئذ سيكون حجة لك يرفعك يوم القيمة قال او حجة عليك متى يكون حجة عليك؟ اذا قرأته فلم تعمل به - 00:43:20

اذا حفظته ثم نسيته اذا سمعت احكامه وقصرت فيها يوم القيمة راح يقول يا رب سمعني وعرف احكامي ولكنه هجرني وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن فيشكوك الى الله - 00:43:41

النبي صلى الله عليه وسلم يا ربى ان قومي اتخاذوا هذا القرآن مهجورة فاحذر من هجران القرآن. وهجران القرآن مش فقط انك تنسلح محفوظ. لا هجران القرآن حتى ممكن انت مش حافظ. لكن ممكن انت تقصير في حفظه - 00:44:02

ممكنا انت مش مهم بحفظ القرآن. اليه كذلك لكن ماتت له يعني ربما انسان ما عنده طاقات لحفظ القرآن ما عنده طاقة لحفظ القرآن لكن ان اصل اذا ما عنده طاقة لحفظ القرآن ان تتلوه - 00:44:19

ساعات الليل وساعات النهار. يعني عندك حلول بديلة. فاذا قرآن لا تحفظ. وقرآن لا تتلو. وعمل بالقرآن لا تعمل. القرآن موجود عندك على الرف عناء الغبار يشكوك النبي صلى الله عليه وسلم الى الله - 00:44:35

يا ربى ان قومي اتخاذوا هذا القرآن مهجورا. ففعلا القرآن اما يكون حجة لك يشفع لك يرفعك يعليك. واما ان يكون حجة عليك يهلكك حجة لك ممكن واحد هيكل يفك. يعني ما في شخص يا رسول الله في المتصفح يعني القرآن لا الله ولا عليه - 00:44:51

حجة لك ممكن واحد هيكل يفك. يعني ما في شخص القرآن لا له ولا عليه بحاله بحاله ؟ لا هذا طبعا اذا بلغت القرآن. السفينة ناس في منطقة نائية. ما يعرفش القرآن ولا وسط القرآن. هذول بنسميمهم اهل فترة - 00:45:10

هذولا موضوعهم مختلف. خلوه حاله استثنائيه. اما كل شخص بلغوا القرآن وسمع به القرآن اما ان يرفعه يوم القيمة واما ان يسقطه قال كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. نعم. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد لنا مفهوم اية عظيمة في ختام

الحديث - 00:45:28

يقول سبحانه وتعالى ويقسم والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى الكل اخواني يسعى في الحياة المؤمن والكافر اه الولي الصالح والفاجر الفاسق الذكر والانثى. الكل يسعى في الحياة. كلنا عنا مشاريع. عنا افكار. عنا طموحات. كلنا بنفكربنني اسر. نشتغل وظائف. بعض - 00:45:49

الناس يفكر ان يخدم هذا الدين. بعض الناس يفكر بهدم هذا الدين. بعض الناس ببيع تاجر بعض الناس مقاوم ان سعيكم لشتى كل الناس يغدو. الكل ماشي في الدنيا. فش حدا واقف - 00:46:16

كلنا حارت همام الذين ما دام كل الناس يغدوا وكل الناس بتتمشى وبتتحرك النبي صلى الله عليه وسلم يعطيك المعادلة النهاية. كلكم يا بشر ستمشون في الدنيا فانتم احد امرین - 00:46:30

يا انك بتتمشى في الدنيا وتكون النهاية سعيدة اعتق نفسك من النار يا اما بتتمشى في النار غلط بتكون نهايتك وخيمة. انك توبق نفسك وتهلك نفسك في النار باختصار النتائج ليست في الدنيا - 00:46:43

النتائج ليست في الدنيا. متى بقول والله فلان ناجح؟ كثير من الاباء نجلس معهم الاجداد. والله ابني ناجح الحمد لله. تفضل يا حج.

شو ابنك عامل في الحياة؟ والله وديته عاميركا وتخرج بشهادة عليا وما شاء الله. ممتاز. وهيه بشتغل ما شاء - 00:46:59

والله ابني بجيبي ما شاء الله راتبه بوصل مية الف بشتغل في مستشفى في اميركا ببريطانيا. ممتاز. انك بصلبي يا حج؟ خليها عجبن بس هو ناجح يعني طب اه بصوم بعمل الاشياء. مرتبه محجبة - 00:47:14

يعني هو الدين انتم بس حجاب وصلة في اشياء ثانية هذا هاي هي المعايير الفاشلة كل الناس ياخدوه. الكل ماشي لما متى بقول انسان ناجح ولا راسب مش في الدنيا - 00:47:29

لأ خليني اشوفك في الآخرة تمام ما تقوليش ابني ناجح انه درس في اميركا ومعه مصاري وبجيبي شهادة والbizness تبعه ماشي وما شاء الله وعنهه لا لا هذه مش معايير النجاح. معايير - 00:47:41

النجاح بالنبي صلى الله عليه وسلم ختم بها هذا الحديث كل الناس يغدو فبائع نفسه. اما بتتبع نفسك للدنيا بتبيع نفسك لله انت احد امرین ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم اموالهم. في ناس باعت لله - 00:47:54

وفي ناس باعت للدنيا بھواها كل الناس ياخدوا فبائع نفسه انا لله واما للدنيا. اللي باع نفسه لله اعتق نفسه من النار نجاة واللي باع نفسه للدنيا وشهواته وملذاته اصبح اسيرا لهواه ولخواطره ولمذاته - 00:48:11

فهذا خلاصة قول النبي صلى الله عليه وسلم فمعتقها نجاة او موبقها هلاك وهذا ما راح بيبين في الدنيا او ليس شرطا ان يظهر في الدنيا انت بهمك اخر وثيقة رح توخذها - 00:48:29

واخر وثيقة سامحني ما راح توخذها في الدنيا اخر وثيقة مؤجلة للدار الآخرة. هاي الوثيقة هي اللي راح اعطيوني نهاية امرک هل انت كنت ناجح في دنياك او فاشل تنسى معايير الدنيا وانسى المصاري وانسى الشهادات. احنا مش انسان ما تشتفش لا اشتغل وجيبي واتزوج واعمل اللي بده ايه. لكن اقصد لا تجعل هاي معايير النجاح الحقيقة - 00:48:45

معايير النجاح الحقيقة ان تنجو من النار. كما قال سبحانه كل نفس ذاتفة الموت وانما توفون اجوركم الدنيا انساها الدنيا يحصلها الكافر والمؤمن مش مشكلة. قال فمن زحزح عن النار - 00:49:07

وادخل الجنة هذا هو النجاح وما الحياة الدنيا بكل ما فيها من جامعات ودراسات ومصاري وbizness واعمال وبحر وقعدة وقهاوي وشباب وسهرات وما الحياة الدنيا الا ما اعظم هاي الاية - 00:49:26

رايح مش مطول انا واياك في الدنيا يوم القيمة رح تعض اصابع الندم على انك تعلقت بالدنيا كثيرا وتنمني يا ريت اني كنت اكتر اقدم لاسلامي ولديني يا ليتنى قدمت لحياتي. راح تنمني يا ليتنى قدمت - 00:49:44

في حياتي يا ليتنى عشت للاسلام. بفكرة تستحق ان تعيش من اجلها. انا انا بس كنت عايش من اجل شهواتي وملذاتي وحياتي وما عندي اي شيء اخر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا للحياة الفاخرة التي ترضي. طيب - 00:50:04

ننتقل للحديث الثاني. قال عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله عز وجل انه قال فيما روى عن

يسى في علم الحديث حديث ايه والحديث القدسي الصحيح الذي اختاره انه من الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم لكن لماذا سمي قدسيا زى ما حكينا سابقا لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه قال الله - 00:50:31

بس هاي الالفاظ في الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام حكاية لكلام الله. وليس هي بذاتها كلام من الله سمعه جبريل لا هي الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم عبر بها عن مراد الله سبحانه وتعالى. هذا احد الاقوال المشهورة وهذا الذي اختاره والله اعلم. طيب هذا - 00:50:47

حديث اخواني كان العلماء اذا حدثوا به جثوا على ركبته شايفين هذا الحديث لعظمته لفخامته كان العلماء اذا سمعوا هذا الحديث ماذا يفعلون كانوا اذا جثا على ركبتيه معانيه عظيمة - 00:51:11

مهولة كبيرة وخلاصة هذا الحديث اثبات قمة الافتقار للبشر وقمة الغباء لله ادي خلاصه الحديث اثبات كامل افتقاري انا واياك الله رب العالمين وكمان غنى الله سبحانه وتعالى عنني وعنكم - 00:51:32

ولعزمته الالفاظ التي وردت فيه الكل كان يجثو على ركبتيه عندما كان يسمعه. شف الالفاظ العظيمة. قال اسمعوا الحديث بقلبك اسمع الحديث وتتأثر به شوف الله عز وجل وهو يخاطبك بهذه الكلمات العظيمة. اسمع الجمال. قال عن الله عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:51:56

جعلته بينكم محurma فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال الى من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمنته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلهم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهر وانا اغفر الذنوب جميعا - 00:52:20

استغفروني اغفر لكم. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم انكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكם كانوا على افجر - 00:52:40

قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وجنكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني فاعطيت كل كاسان المسألة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر - 00:53:00

يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم. ثم او فيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. رواه مسلم هذا هو الحديث العظيم الذي يدل على قمة الافتقار البشر - 00:53:16

الى الله سبحانه وتعالى وقمة غنى الله سبحانه وتعالى عن كل مخلوقاته وكما يقول ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله عليه ان ابرز صفة في الانسان هي الافتقار ابرز صفة في الانسان التي تبين الانسانية فيما هي ؟ - 00:53:31

الافتقار يعني في بعض المناهج الاخرى تقول ابرز الصفة هي الحدوث بعض المتكلمين يقول الامكان العبارات يقولونها. لكنشيخ الاسلام يخالف الجميع يقول ابرز صفة في الانسان التي تدل على انسانيتك واحتياجك يا سفت الافتقار انك فقير تحتاج - 00:53:53

وخلق الانسان ضعيفة هذا اهم شيء تفهمه في الحياة. انه مهما بلغت من الثروة ومهما بلغت من القوة ومهما بلغت من الذكاء. ومهما بلغت من العافية ومهما بلغت من من الامن مهما بلغت فانت - 00:54:13

فقير الى الله تحتاج الى ان يكون الله معك في كل خطوة من خطوات حياتك وفي كل فكرة ترد على خاطرك. وفي كل لقمة عيش تبحث عنها. وفي كل سكن وامن تبحث عنه. انت في قمة الافتقار - 00:54:30

لله سبحانه وتعالى. سريرا نمر على الفاظ هذا الحديث يقول ربنا عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي اذا الله عز وجل يعطينا صفة من صفاته وهو انه لان ما بنفع تكتفي بالسلب. لازم كما قلنا تثبت شي ايجابي مقابلها. حرمت الظلم على نفسي اذا هذا ما معناه - 00:54:48

انه في قمة العدل سبحانه الله له ان يحرم على نفسه ما شاء الله يحرم على نفسه ما شاء ولما يقول حرم الظلم على نفسي ايش معناتها يا مشايخ يعني منعت نفسي من الظلم - 00:55:10

يقول لنا الله انا منعت نفسي عن الظلم فلا يمكن ان اظلم احدا منكم وانا في قمة العدل عندما اعطيكم بل سبحانه يتتجاوز العدل الى الفضل اليه كذلك يتتجاوز العدل الى الفضل ولو لم يتعامل معنا بفضله - 00:55:26

لهلكنا بذنبنا خلونا نعترف لو لم لو تعامل معنا بعده هلكنا ليش لانه ذنبنا كثيرة ذنوب الخلوات والتقصير في الصلوات وضعف الخشوع في العبادات. والاخطاء الكثيرة في الحياة. فسبحانه وتعالى منع نفسه من الظلم - 00:55:47  
وقرر انه يعامل بالعدل ثم بالفضل وانت تحتاج الى ان يتفضل الله عليك ولو عاملك بعده لها نكتة لكثرة ضعفك. لذلك جاء في الحديث لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - 00:56:08

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته يعني كلنا بدننا فضل الله ولن ندخل الا بفضل الله. ولو اقيم علينا محكمة العدل الالهي يوم القيمة - 00:56:26

راح نكتشف ان اعمالنا اضعف من ان تدخلنا الجنة هاي صلاتك التي انت تخشع فيها. عفوا لا تخشع فيها. وتمن على الله بها. تفكر انها تعدل نعمة من نعم الله عليك. او يوم من الايام التي يحفظك - 00:56:40  
الله بها. الله يحفظك ليلا ونهارا. يحفظك وانت نائم وانت مستيقظ. يحفظك وانت تعصيه يحفظك وانت تعصيه مع انه كان قادرها ان يسلب منك عينيك وانت تنظر الى الحرام صحيح وانت تعصي - 00:56:55

تخيل عظمة الله وانت تعصي عم يحفظك ممكن انت عم تتطلع للحرام وانت عم بتسوق سيارة ويتيجي سيارة ممكן تعمل فيك حادث وتقلبك وانت بتستحقر وبتستاهل انك بتتنظر للحرام. ومع ذلك وبعد السيارة عنك - 00:57:13  
وبيحميك تمام ممكן شخص كان راح يدخل عليك في خلوتك وانت عم تعصي. لكن الله صرفوا انه يدخل للغرفة وبقيت مستترا وانت تتكلم مع تلك الفتاة بالحرام يعني الله حفظك وانت تعصيه - 00:57:28

فما بالك يحفظك وانت تطيعه احفظ الله يحفظك مش هيكل اخدنا في الدرس الماضي. المهم هو سبحانه منع الظلم على نفسه فكن واثقا انه لا يظلم احد لا في الدنيا ولا في الآخرة. طب ياشيخ اللي صار مع اخواننا في غزة مش ظلم؟ - 00:57:45  
ليش ربنا سبحانه وتعالى خلى هذا الويل ينزل عليهم بعض الناس هيكل منطقه مش هيكل كنا نسمع بعض الناس. خاصة الملاعبة او ضعاف الایمان. او اللي عنده نفاق بيبدأ يقول ايه - 00:58:02

هل هذا عدل ما حصل معهم؟ نعم عدل الله صاحب الملك. وهو يتصرف في ملكه كما يشاء. ولكن اعلم انه سبحانه وتعالى يوم القيمة عندما ترى العظيم الذي يحصله الشهداء - 00:58:14

والجرحى واهل البلاء ستعرف انه لم يتعامل بالعدل فقط بل تعامل بالفضل لما يرزقك الشهادة تعامل بالفضل لما يبتليك وينزل عليك الثبات لآخر لحظات المعركة. تعامل بالفضل لما يجعل البلاء محدود في جرح في بتر - 00:58:31  
سبب انك تكون في اعلى درجات الجنة. مع انه ربما اعمالك السابقة لا تؤهلك لهذه الدرجة يعني دعك من انك تحكم على الله وتحاسب الله انت لا تحاسب الله الله وصاحب الملك - 00:58:51

وصاحب الشأن وهو الذي يوزع اقداره عدلا وفضلا يوزع اقداره عدلا رفضنا فهذه عقيدة اذا اني حرمت الظلم على نفسي ايها ان تشک في عدل الهي تمام. وحتى على مستوى حياتك الشخصية يا ربنا اعطيتني ما اعطيت فلان وما اعطيتني. يا رب هذا العاصي المذنب انا شايفه بتوظف وبترفع في الشركة وانا - 00:59:06

صل يا رب ايها انك تشک ان الله يظلم. اني حرمت الظلم على نفسي. هذا الحديث يثبت عقيدة في قلب المؤمن. يستحيل ان الله ظلم. يستحيل ان الله حابب او داها - 00:59:30

جل شأنه كلامه يتعامل عدلا وفضلا فقط لا غير. وهنا انت بتستريح. ليه؟ لانه انت عبد لهذا الله ومن عقيدة ان الله حين ان يظلم. فكل ما يحصل معي في الحياة يا عدل لاني انا اذنبت فربنا عاقبني. العقوبة عدل - 00:59:47

يا فاضل انه ربنا اعطاني وانا بستتحقق اليك كذلك؟ اما انك تفكك بالاحتمال الثالث انه في امكانية انه هو ظلم احذر فان هذا كفر. اذا دخل في قلبك ثم لما سبحانه وتعالى منع الظلم على نفسه هو يقول اذا انا الله - [01:00:06](#)

صاحب الملك ومنعت نفسك من الظلم فانت ايها الضعاف اولى الا تظلموا والا يظلم بعضكم بعضا على ايش بتظلم وانت عبد في مملكة الله؟ على ماذا تعذب عبادي؟ على ماذا تسطو على اموالهم؟ على ماذا تنتهي اعراضهم؟ على ماذا تظلم وانت - [01:00:26](#) عبد من عباده اذا انا الله ولا اظلم وانا صاحب الامر من قبل ومن بعد. ولا احد يقاومني ولا اظلم من انت؟ ايها الانسان الضعيف حتى تستعلي على اخوانك وتظلمهم. في اي مكان كنت - [01:00:48](#)

فتذكر ان الله منع نفسه من الظلم حتى انت كنت رئيس ولا مرؤوس كنت في منصب ولا مش في منصب وبين ما كنت تعرف اني لا يجوز ان اظلم البشر. اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته وجعلته بينكم محظما - [01:01:03](#)

تظالموا. ثم بدأ يتكلم عن ضعفك ايها الانسان وافتقارك لهذا الله العظيم وافتقارك لهدا الله العظيم فقال يا عبادي كلكم ضال الا من هديته ما في واحد فينا الا كان ضال لولا ان الله امتن علينا بالاسلام فالحمد لله على نعمتة الاسلام - [01:01:21](#) لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم كلهم ضال الا من اختار الله له الهدية. نحن اليوم كم نشكل من الكورة الارضية كمسلمين - [01:01:43](#)

عشرين بالمائة وكم واحد مسلم حقيقي من العشرين بالمائة؟ انه في كثير ناس بالهوية. انا بحكي عن المسلم الحقيقي من العشرين بالمائة قلة من قلة فما نحن الا كشعرة بيضاء في ثور اسود - [01:01:57](#)

ثم قال كلكم ضال الا من هديته. طب اذا ما المطلوب منا يا رب فاستهدوني اهلكم. ما دمت تعرف انك ستبقى ضالا. والضلالة اخواتي مراتي في ضلال يعني كفر. في ضلال حتى لو انت مسلم انت ضال - [01:02:13](#)

في بعض مسائل العقيدة تكون مبتدأ. ان تضال حتى في مصلحة دينية جزئية في موقف معين. انه شو الدين في هذا الموقف اعمل؟ صحيح فلما نقول يوميا اهدنا الصراط المستقيم - [01:02:30](#)

نحن نحتاج اهدنا الصراط المستقيم في كل قرار من قرارات حياتنا. اليك كذلك؟ هل بتعرف قرارك في الزواج من فلانة ولا علانة هو هداية هل بتعرف انه دخولك في هاي الشركة وعدم دخولك هو هداية او ضلال؟ اتخاذك هذا الموقف - [01:02:43](#)

نحتاج الىكم هائل من الهدایات اليومية حتى تسير حياتنا على رشاد لذلك اعظم دعاء بنكرره في كل صلاة ما هو اهدنا الصراط المستقيم فاستهدوني يعني اطلبوا مني الهدایة وانا اهديكم والا لا تعتمد لا على ذكائك - [01:03:00](#)

ولا على عقلك ولا تقول انا صاحبها. انت مفترق الى الله في الهدایة. ثانيا يا عبادي كلهم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. بالنسبة للرزق كلنا نحتاج في رزقنا وطعامنا وشرابنا الى من - [01:03:20](#)

الله وبالتالي لما تبحث عن الرزق لا تعلق قلبك بمخلوق ولا بمسؤول شركة ولا ما شابه ذلك. علق قلبك بالله. كلهم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطلبوا مني الطعام وعن الرزق - [01:03:37](#)

وانا من اطعمكم. اذا في الرزق ولا يعتمد على الذكاء. يعتمد على العطاء الرزق لا يعتمد على ذكائك. ذكائك سبب ممكن ينتج ممكن لا ينتج. بعض الناس في قيمة الذكاء - [01:03:54](#)

فغير بعض الناس في قيمة الغباء في النهاية في مصاري صحيح فالرزق لا يعتمد على الذكاء وانما يعتمد على العطاء. وانما الذكاء الله من الالات وسبب قد يحصل رزق وقد لا يحصل. طيب - [01:04:10](#)

قال يا عبادي كلهم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسوكم. كذلك قضية الكسء وهو جاذب من الرزق. كلهم عار لا يوجد ماء يستر به بدنك الا من الله. قيمة الفقر البشري. كمل. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. وهنا رکز ان الحديث يتكلم عن ماذا - [01:04:26](#)

عن حاجتنا الى الله ليس فقط في العطاء الدنيوي بل حتى في العطاء ديني صحيحا؟ كلهم بار الا من هديته عطاء ماذا ديني ودينني كلهم جائع الا من اطعمت عطاء ايش؟ ديني ديني. داء ديني ديني - [01:04:48](#)

كلكم عان الا من كسوته دنيا يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميما استغفروني اغفر لكم. عطاء ايش؟ ديني  
إذا حاجتنا الى الله ليست فقط في الدنيا - [01:05:06](#)

حاجتك الى الله في الدين اعظم من حاجتك له الدنيا تمام؟ قال فاستغفروني اغفر لكم انت انكم تخطئون بالليل والنهار. يعني نهارك  
الى ليلة كم معصية فعلت من غيبة من نمية من نظرة في الجوال من اغاني بتسمعها في الطرق. وانت يعني مسترخي معها. من  
من اشياء كثيرة من - [01:05:21](#)

عقوق والدين من قطيعة رحم اشياء كثيرة نفعلها تخطئون بالليل والنهار يعني ربنا عارف ضعفنا. خلق الانسان ضعيفا. المعاichi من  
طبعنا. طب ماذا نفعل يا الله وانت لن تستطيع ان تنهي المعاichi من حياتك - [01:05:47](#)

كلنا مخطئ لكنك تستطيع اولا ان تخفف منها هذا واحد. وتستطيع ان تعالج المعاichi مباشرة بماذا الاستغفار لذلك هو ماذا قال لك  
قال لك لا تعصي يا عبادي انكم تعصون او تخطئون بالليل والنهار. شو العلاج؟ - [01:06:05](#)

لا تعصوا يا عبادي هو صح لا يريده منا المعاichi. لكن اعطاك العلاج الواقعي لك انه انت ضعيف وستعصي. لكن هو طلب منك ماذا؟  
المعالجة الفورية للمعاichi استغفروني اغفر لكم. طبعا حاول ترك المعاichi وجاهد. لكن لابد يوميا من - [01:06:23](#)

الاستغفار لله سبحانه وتعالى. لأن النقص والذنوب والمuaichi بطبعه. كمل قال يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا  
فعلي فتنفعوني. طب لماذا قال يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا - [01:06:42](#)

فتتفعوني الان الله سبحانه وتعالى خلني اقول خطوة سابقة الانسان لما يعطي انسانا اما لانه يريد ان يجلب منفعة منه او يريد ان  
يدفع ضرره عنه انا لما اعطيك يا بد اجيبي منفعة منك - [01:06:59](#)

ولو بالثناء الحسن يا بد ادفع شرك عنك ادفع ضرك عنك فلذلك الناس يعطي بعضها بعضها. اما جلبا لمنافع منهم او دفعا قرارهم  
الظالمين مش انت بتلاقي واحد ظالم يا اخي بتعطيه مصاري بس انه كيف شرك عنك - [01:07:17](#)

الله سبحانه وتعالى عندما يعطي عباده وعندما يمن علينا بالعطاء الجليل هو لا يعطيانا لانه يخاف من ان نضره ولا يعطيانا لانه ينتظر  
منا ان هل ربنا سبحانه وتعالى لما اعطاك السمع والبصر؟ ولما اعطاك الجسد ولما اعطاك البيت والرزق و بعطيك لانه خايف منك -  
[01:07:38](#)

انك تضر في يوم من الايام لا الياس كذلك؟ او ينتظر منك نفع في يوم من الايام ولا ينتظر منك نفعا ولا يخاف منك ضررا طب لماذا  
يعطيني؟ لانه متفضل - [01:08:03](#)

الياس كذلك؟ فاذا هو اخبرك عن قاعدة العدل في البداية اني حرمت الظلم على نفسي. ثم اخبرك بقاعدة ماذا؟ الفضل. يعني انا لا انا  
خائف انك تضرني ولن تبلغ ضري لتضرني. ولا ان انتظر منك نفعا فلذلك عم بساعدك وبعطيك الجوارح والارزاق - [01:08:17](#)

انما هذا الكلام من اجلك من جاهد فانما يجاهد لنفسه. انت مصلحتك الان اشتغل فيها اما لا تظن اني لا استطيع ان امنع فضلي عنك  
لانني والله لا ربنا ما بقدر يمنع فضله. لانه ممكن نضره او يمكن نفع - [01:08:36](#)

الاسباب عند الله ليس كرئيس شركة انت بتعامل معه خايف موظف يهرب او خايف يرفع عليه قضية شكاوى او خايف انه  
الضريبة تراجعه هاي شركات الدنيا لكن مع الله العلاقة مختلفة تماما. اذا انكم لن تبلغوا ضاري فتضرونني ما راح تخطر - [01:08:55](#)

ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني فعطائي فضل لا اكثر. نعم قال يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل  
واحد منكم ما زاد ذلك من ملكي شيئا. ايضا قاعدة او عبارة اخرى من عبارات الغنى الالهي - [01:09:14](#)

اذا اول عبارة من عبارات ان الله غني انا لا نجلب له نفعا ولا نستطيع ان ننظره فهو غني بحمده سبحانه وتعالى ثانيا يقول لو ان  
اولكم واخركم من اول ادم الى اخره وانسكم وجنكم - [01:09:30](#)

كانوا على اتقى قلب رجل. مين اتقى قلب انسان فيينا؟ مثلا نقول النبي عليه الصلاة والسلام اتقانا لله. صحيح لو كانت كل قلوبنا  
كقل محمد صلى الله عليه وسلم - [01:09:46](#)

الله لن ينتفع منا بشيء. لن يزيد في ملكه شيء. والعكس قال يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا

على اثر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئاً. مين افجر واحد في الارض؟ - [01:09:58](#)  
ابليس تمام؟ لو كانت كل قلوبنا على قلوب ابليس يعني كلياتنا قلباً زي قلب افجر واحد في الارض ابليس هذا لن يضر الله شيئاً ولن ينقص من ملك الله شيئاً - [01:10:15](#)

هذا كمال الغنى الالهي كمان الاستغناء عن كل المخلوقات. طيب قال يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنمكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر - [01:10:32](#)  
ما زالت عبارات الغنى الالهي لو ان البشر جميعاً والانسان والجن قاموا في صعيد واحد. يعني اجتمعوا على ارض واحدة. والكل سأل الله حاجته في نفس الوقت لاحظت قمة ايش؟ الاسئلة. هذا سؤال وهذا سؤال. يا رب انا بدي اتزوج. يا رب انا بدي خمسة تاليف دينار يا رب انا بدي كذا. يا رب انا بدي فيلا يا رب انا بدي سيارة. لو ان كل - [01:10:48](#)

الانسان والجن اجتمعتم في صعيد واحد على تلة واحدة او ارض واحدة والكل سؤال الله في نفس اللحظة واعطيت كل شخص من الانسان والجن مسأله ما نقص ذلك مما عندي - [01:11:11](#)

ما عند الله الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر يعني في شيء ينقص نستثنى الا يعني بنقص شوية يسيرة من عند الله شكوى من الحديث ولا في حدا عنده ماذا قال الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر - [01:11:26](#)

من محيط الابرة الان حط لي ايها في البحر وارفعها كم تؤخذ من البحر ولا اشي لانه حتى اللي اخذتها من البحر بترجع تنزل فهذا الاستثناء لتأكيد عدم نقصان شيء وليس للاستثناء الحقيقي - [01:11:46](#)

وهذا من اساليب العرب في المدح تمام هذا من اساليب العرب في المدح انه يقول انت لو اعطيتك كل اللي عندي ما راح ينقص هذا الا زيك ابرة حطيته في البحر - [01:12:03](#)

اذا هاي بتنقص اعتبر ملكي نقص وانت عارف انه الابرة لو اخذت من البحر راح ترجع تنزل النقطة ولن تنقص شيئاً من البحر. فهذا الاستثناء لتأكيد عدم النقصان وليس للاثبات - [01:12:16](#)

صورة من صور النقصان ايهاكم ان تفهموا الحديث ان هذا الاستثناء للقول بان هناك نقصان لا هذا الاستثناء وظيفته ما هو تأكيد عدم النقصان لان الصورة المستثناء ما فيها نقصان اصلاً - [01:12:31](#)

ما فيها نقصان اصلاً. تمام؟ مثلاً كيف اقول لك فلان لا يوجد فيه عيب؟ الا انه بحضور مجالس العلم حضور مجالس العلم عيب لا فهذا تأكيد لكمالهن ما فش فيه ولا عيب وقس على هذا. طيب - [01:12:48](#)

ثم قال قال يا عبادي انما هي اعمالكم ما هي الخلاصة ما دمتم عرفتم قمة الغنى الالهي وقمة افتقارنا الى الله. فاذا المطلوب منا ما هو؟ انما هي اعمالكم. اذا العمل - [01:13:07](#)

انما هي اعمالكم احصيها لكم انما هي اعمالكم احصيها لكم. انت بتعملوا يا عبادي في الدنيا وانعم فحص اعمالكم من خلال الملائكة الكتبة. طيب احصيها لكم في صحف الملائكة الكتبة عن اليمين وعن الشمال - [01:13:25](#)

ثم يوم القيمة او فيكم ايها يعني اعطيكم نتائجها فاما من اوتى كتابه بيمنه يقول هاؤم اقرأوا كتابي. واما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنني لم اوتى كتابية. اذا هذا معنى ثم او فيكم - [01:13:44](#)

كل واحد راح يحمل سجل اعماله بيده اليدين او يده الشمال يوم القيمة ثم قال فمن وجد خيراً فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا يعني يوم القيمة اذا اخذت كتابك بيده اليدين - [01:14:01](#)

شفت اشياء مشرفة احمد الله على انه هداك اليها. كلكم ضال الا من؟ فديته فاستهدوني اهدكم. اذا اذا وجدت صحيفة اعمالك مشرفة افرح واذا وجدت صحيفة اعمالك مليئة بالسيئات و مليئة بالقبائح - [01:14:19](#)

ولا تلوم من الا نفسك انت اللي عملت في النهاية انت من عملت عندك اراده حرر ربنا اعطاك ايها انت من اخترت هذه الصحيفة السيئة المليئة بالنظر الحرام والغيبة والنميمة والكلام الفارغ انت من - [01:14:38](#)

هذا القرار. اذا انت من ستحدد انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها يوم القيمة السيارة مسكرة يلا احكي اخوانا الكرام

بس اه سيارة بيضا ترميز اتنين واربعين سبعة وستين تلائمية وواحد وتلائين - 01:14:54

والله صاحبي بس اشي مش مبينة شي اه بس صاحبها يشيلها بسرعة باسرع وقت ممكн لانه بدهم يسکروا المكان. بارك الله اخوانى ما حدا يصفه الله يكرمكم. داخل المجمع مداخل المجمع معنا السيارة - 01:15:17

الجمعة هذا يغلق مجمع البناء اللي هنا بنحاول يكون الاصطفاف في الخارج مرة اخرى بالله اعطيهم الرقم الاخوة والاخوات من الاخوة والاخوات. ترميز تلائين واربعين سبعة وستين تلائمية وواحد وتلائين. السيارة لونها ايض - 01:15:34

الحادي الخامس ولا شو عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا. هذا الحديث ايضا عن ابي ذر الغفارى جند من جنادة. رضي الله تعالى عنه وهو احد السابقين الاسلام واحد زهاد الصحابة الكرام. هذا الصحابي النبي صلى الله عليه وسلم قال له رحم الله ابا ذر - 01:15:49

يمشي وحيدا ويموت وحيدا ويبعث وحيدا تمام وفعلا مات وحيدا في قرية اسمها الربذة. بجانب المدينة ولقوه على قارعة الطريق وزوجته وابنه واقفون امامه مرت قافلة من من العراق فيها عبدالله بن مسعود. فقال من هذه؟ لمن هذه الجنة - 01:16:10

قالوا هذا لابي ذر الغفارى بکى عبدالله بن مسعود ابو ذر صاحب الغزوات اللي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخلوات والجلوات وصاحب المواقف العظيمة يموت وحيدا على قارعة الطريق - 01:16:31

ولا توجد الا زوجته وابنه. هذا يدل على نفوس الصحابة السوية. مش ضروري يكون مشهور مش ضروري يكون الناس حواليه. انسان عاش واختار في اخر حياته ان يعيش في خيمة على - 01:16:45

في قرية نائية ليموت ويلقي الله سبحانه وتعالى طاهر النفس. بکى عبدالله بن مسعود على ابي ذر الصادق ربه سبحانه وتعالى. نعم قال عن ابي ذر رضي الله ايضا ان ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صل يا رسول الله ذهب اهل - 01:17:01

بالاجور من هم؟ اصحاب الاموال هؤلاء صحابة فقراء يريدون الخير. بدهم يتصدقوا. حابين يعملوا يعني اشياء معروفة للمجتمع فقالوا يا رسول الله اصحاب الاموال ذهبوا بالاجور لماذا؟ نعم. قالوا يصلون كما نصل. احنا بنصل - 01:17:21

يا فقراء وهم بيسصلوا كاغنياء. طيب. ويصومون كما نصوم. نحن كفقراء نصوم وهم كاغنياء يصومون. نعم. ويتصدقون بفضل اموالهم لكن في امرهم يستطعون فعله ونحن لا نستطيع. ما هو؟ - 01:17:42

انهم يستطيعون الصدقة ونحن لا نستطيع ما عنا مال هنا يأتي المفهوم العظيم في الاسلام لتكبير دائرة الصدقة دايما لما تسمع كلمة صدقة في حياتك انت ايش بتحملها بالمال فلوس - 01:17:56

الاسلام ليس هكذا الصدقة في الاسلام اوسع بكثير من ان تكون بالدرارهم والدنانير. هناك مئات وعشرات الصدقات تستطيع ان تفعلها وانت لا تملك ولا فلس معقول! نعم مئات الصدقات - 01:18:10

تستطيع ان تفعلها يوميا وانت لا تملك ولا فلس هذه عظمة هذا الحديث لذلك ادخله النبوى في الأربعين انه يؤسس لقاعدة العطاء بالمفهوم الشرعي. دائمآ لما تسمع كلمة العطاء في القرآن اياك دائمآ تضيقها وتظن ان العطاء يكون - 01:18:30

ماذا؟ بالمال. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. دائمآ واحنا لما نتبر القرآن فاما من اعطي اه انا طفران معيش مصارى هاي اذا الجماعة اللي معهم مصارى. فاما من اعطي لا الكل يستطيع ان يعطي لهذا الدين - 01:18:46

الكل يستطيع ان يقدم واي معروف تقدمه للدين وصدقة. هذى خلاصة هذا الحديث اي خدمة تقدمها للدين للناس اللي معك في المجتمع هي صدقة فليس شرطا حتى تتصدق ان يكون معك مال. نعم المال شكل من الاشكال. اقرأ. قال صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما الحديث الذي بعده به سيكتمل العقد - 01:19:03

اقعد قال صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميده صدقة وكل تهليلة صدقة وامر المعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة. وفي وضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله اياتي احدهنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتم لو وضعها في حرام - 01:19:29

اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر. عظمة الاسلام ايها الشباب اولا كما قلت الاعمال اللي بتقدمها لله سبحانه

وتعالى حتى وانت جالس وحدك تعتبر صدقات - 01:19:51

تسبيح سبحان الله في حدا عاجز ان يقول سبحان الله حتى يعني اذا كان اخرس يقولها بقلبه شيء سهل جدا حتى لو لم تملك ولا  
قرش انت قادر ان تتصدق. ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة. الله اكبر - 01:20:05

وبكل تحميده صدقة الحمد لله وكل تهليلة صدقة لا الله الا الله وامر بمعرفة صدقة. شفت ابنك شفت زوجتك شفت والدك شفت  
اخوك شفت اختك شفت زمليك على معصية. تذكره بالله وبكل هدوء بكل ادب - 01:20:23

صدقة قال ونهي عن المنكر صدقة الامر بالمعرفة فاذا رأيته على خير او مقصرا في خير امرته به. واذا رأيته يفعل منكر نهيته عن  
صدقة حتى لاحظوا وفي بعض احدهم صدقة - 01:20:39

عم بتفاجئوا المؤمن ما هو البعض الان؟ البعض يا اخوانى هو الفرج البعض ما هو؟ الفرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعطيهم سعة  
دائرة الصدقات حتى اوصلهم لشيء ربما الاكثر لا يتخيله - 01:20:56

وقال وفي فرج احدهم صدقة وهو فهموا ان هذه كنایة عن ماذا اي شئ يعني هو في فرج احدهم صدقة؟ يعني حتى لما تتزوج زوجة  
وتعاهرها وهذه اعلى لذات النفس هو ليش ذكرها؟ لانه هذه اكثراً شيء يمكن ما يتخيّل الانسان انه مثاب عليها من جهة ماذا؟ انها  
اعظم - 01:21:12

لذات النفوس وشهواتها. انه يا رسول الله يعني هي شهوة نفس اني اتزوج واعاشر زوجتي. حتى وانا اعاشرها. وهي قمة شهوة  
النفوس اكون مثاب عليها؟ اه هنا شف الاسلام كيف يؤسس - 01:21:34

قاعدة عظيمة. قال ارأيتكم لو وضعها في الحرام؟ لو انك قضيت شهوتك بالعادة السرية او بالزنا ارأيتكم لو وضعها في الحرام اكان عليه  
وزر طبعاً اما ان يكونوا اجابوا او هو اكمل صلى الله عليه وسلم فقال فكذلك اذا وضعها في الحال - 01:21:49

كان له هذا بعطيك قاعدة عامة في الشريعة مين يحكى الله شو هي؟ هذى مثال عليها فقط ستؤسس لقاعدة عامة في الشريعة كلية  
ما هي؟ طيب يعني انت زي اي اشي حرام ضده. احسنت. اي شيء - 01:22:10

كخيار حرام امامك. انت تركته لوجه الله طلباً لخيار المباح اللي بيرضي ربنا انت بتتوخذ على ذلك صدقة اي شيء امامك في خيارين  
الخيار حرام خيار حلال. عندي بنكين بنك روبي وبنك اسلامي - 01:22:36

تمام البنك الربوي بجوز بعطي امتيازات وسهولة في التعامل البنك الاسلامي. بجوز بصعبوها شوي عليك. عندك خيارين انك تترك  
البنك الحرام مع انه في امتيازات بتقرر تروح عالبنك الحال صدقة - 01:22:53

امام خيارين اتزوج واعف نفسي بالحال او اني اعمل علاقات مع نساء بالحرام واقضي الشهوات معهن عندك خيارين وضعت في  
الحرام كان عليك وزن اذا اخترت الحال مع امكانية الحرام امامك؟ - 01:23:07

انت ستأخذ صدقة واجر اي شيء وظيفة في وظيفة حرام. بس ما عندها امتيازات وراتب اعلى. وفي وظيفة حال بس بجوز الراتب  
اقل شوي. والامتيازات اقل ترک للحرام وذهباك للحال. خوفاً من الله؟ ربنا بيقدر هذا لك - 01:23:23

ما بنساك انه انت في لحظة كان الحرام بين ايديك وانت خوفاً من الله ما حدا جبرك خوفاً من الله فقط قررت ترك مساحة الحرام  
وتلجم الى مساحة الحال لأنك تخشى المقام بين يدي الله - 01:23:43

ربنا عز وجل يحسب لك هذا. مع انه انت حتى عفوا انت لما تتزوج وتعاهر يعني هذا الشيء اصلاً شهوة نفس. لذة نفس ومع ذلك  
بشييك لانه كان باماكنك انك تعاملها في الحرام. وانت قررت ان تجعل شهوة نفسك مؤطرة بصورة شرعية. فالله يشكر عباده على ذلك  
- 01:24:00

فيحسبها لك. وان كانت شعية نفس تمام؟ طيب اذا اه هذا يوسع دائرة الصدقة. ادخل فيها التسبيح والتهليل والتکبير. ادخل الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر. وادخل حتى الامور التي فيها - 01:24:20

شهوات وحظوظ للنفس اذا بذلتها وصرفتها في شيء مشروع او ضمن اطار المشروع هذا يعتبر من الصدقات الحديث الذي يليه لان  
هو سامحوني مكمل الله. الحديث السادس والعشرون اقرأوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل سالمة من الناس عليه صدقة. النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث اخواني ستة وعشرين - 01:24:35

وضعه آن التووي بعد حديث خمسة وعشرين لانه في اتفاق في كثير في طرابط واضح يقول صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة كل سالمة من الناس عليه صدقة. ما هي السالمة؟ - 01:24:59

السونامي هي ماذا طبعاً مفروضها سلامية وهي المفاصل الموجود في الجسد سواء مفاصل كبيرة او مفاصل صغيرة الان تتطلع في يدك عندك مثلاً في كل اصبع مفصليين صحيح عندي في كل اصبع مفصليين وغير هذا المفصل - 01:25:12

ثالثاً موجود هنا. عندنا مفاصل هنا. اليك كذلك؟ الكوع والبوع. عندنا هذا مفصل. عندك هنا مفصل. هاي تسمى سلاميات او سلامي مفردها سلامية يقول صلى الله عليه وسلم كل مفصل رينا اعطيك اياد لازم تتصدق عنه يومياً بصدقة - 01:25:30

قدиш عدد المفاصل؟ بمية وستين. اليك كذلك؟ اذا في بدن الانسان ثلاثية وستين مفصل كل يوم لازم تتصدق عنهم يعني يومياً على كم انا؟ ثلاثية وستين صدقة. كيف بدبي اجيهم هذول الثلاثية - 01:25:51

لو كانت الصدقة بالمال فقط قلت يا شيخ هاي راح تستنزف الخزينة الشخصية. يعني كل يوم بدبي اطلع ثلاثية وستين صدقة راح الرابط من وين بدبي اتصدق؟ انا كل يوم علي ها. كل سلامي من الناس - 01:26:12

عليه يعني انت ملزم يعني مش خيار هذا امر انت ملزم عند الله ان تتصدق عليه. يعني يلزمك ان تتصدق طيب فالآن في كثير ناس فقراء الله لا يكلف الناس فوق طاقتهم. الشريعة - 01:26:28

لا تأتي بما هو خارج قدرة الانسان. طب كيف ستصدق يا رب؟ يومياً عن ثلاثية وستين مفصل. اعطيك خيارات الصدقة فقال قال كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة. قال خلينا نبدأ مع طلوع الشمس - 01:26:43

حيث بداية العمل والسعى. قال كل يوم تطلع فيه الشمس من الصباح تبدأ بهائي الاجراءات انت بدأت بإجراءات جمع الصدقات. اول شيء تحاول ان تصلح بين المختصمين والله انا صحيت الصبح رحت عالعمل الى اصحاب مختصمين - 01:27:02

في بينهم مشاكل عدلت بينهم واصلحت بينهم. وسويت الامور فاعطيت كل ذي حق حقه. هاي صدقة ممكن تكون مشكلة بين اه والدتك واختك والله سويت بينهم. بين ابوك واخوك بين اخوانك - 01:27:20

الصفار او الكبار بينك وبين زوجتك يعني المشاكل كثيرة والله يا مشايخ طيب اي خصومة بتحلها من الصباح هذي صدقة. اثنين وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متعاه صدقة. اي انسان - 01:27:36

رجلك مسن مش قادر يدخل سيارته انت تعينه وتفتح له الباب جارك او شيخ او هرم يعني او انسان تعين على دخول السيارة وتركب صدقة كذلك ترفع له عليها متعاه. ممكن اغراض اشتراها من مؤسسة او من مكان. والله يا حاج خليني اساعدك او الجار ساكن في الطابق الثالث فش مصعد - 01:27:54

شيل الاغراض معك بكل سلاسة وسهولة عم بتحصل صدقات باعمال معروف مش مضنية. كمل قال والكلمة الطيبة صدقة. شوفها الكلمة الطيبة بده اسهل من هيكل صدقات؟ يعني انت من الصباح للمساء كم كلمة طيبة تستطيع ان تفعل؟ - 01:28:16

طبعاً الكلمة الطيبة بدخل فيها ما ورد في الحديث السابق سبحان الله صدقة. والله اكبر صدقة. مش مرة معنا قبل قليل والحمد لله ولا الله الا الله. طيب. ايضاً شو عندك؟ قال وكل انا بدبي اقول لك - 01:28:35

لو بس واظبت على التسبيح بعد الصلوات المكتوبات كل صلاة كم من سباح تسعه وتسعين ولا الله الا الله ما هي ذكر مية. بعد كل صلاة صح؟ طب خمس صلوات قديش بتجيب صدقات؟ - 01:28:49

جبنا وزيادة يعني انت جبت الثلاثية وستين بس من خلال ايش كلمة طيبة بعد الصلاة طب تخيل انه انت كلمة طيبة في الشغل. الكلمة طيبة مع والدتك. الكلمة طيبة مع زميلك. تذكرت بالله اعطيت درس قرأت قرآن. يعني لا تقول يا رب حملتني فوق طاقتني. لأن - 01:29:04

لا يشقى على الله الا شقي اخواني ربنا سبحانه مسهل عليك الامور باقصى درجة ربما انت خلال عشر دقائق بتجيب الثلاثية وستين مفصل وزيادة الشقي من هو اللي ما بفكر بالله - 01:29:25

ولا بحقوق الله فقط يفكر في شهوته ولذته ونفسه الذي لا يعيش لربه لا يعيش عشر دقائق. هذا بالله عليك المستحق الجنة؟ لا يعيش الرب عشر دقائق اليوم. هذا يستحق الجنة - 01:29:43

عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. بدك تدخلها بالمجان يا اخي ما يصلح ربنا عز وجل عم بقول لك بادنى ادنى الاشياء انا عم بعطيك ثواب. والله لا يشقي على الله الا شقي. كمل. قال وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة - 01:29:58

انت انا من هون للمسجد الذي بجواري ربما في الف خطوة يعني انت ربما المسجد يبعد عنك. بدك الفين خطوة يعني انت بذهاب واحد الى المسجد؟ عالفاجر انت خلصت الثالثية وستين - 01:30:14

مشوار واحد وزيادة كمان يرحمك الله اذا ربنا ما حملك فوق طاقتك بل بالعكس تفضل عليك انه وسع المساحة ولا هو كان قادر يقول لك يوميا بدك تدفع ثلاثة وستين دينار صدقة - 01:30:32

اله وانت عبد تتعرض عربنا؟ لكن من فضله وكرمه وسع لك دائرة المعروف مساحات كثيرة من الصدقات تستطيع ان تؤديها. حتى تستطيع ان تؤدي شكر الله على هذه المفاصل. كمل. قال وتميط الاذى عن الطريق صدقة. اي شيء تراه على الطريق - 01:30:46

هذا المجلس اخواني. والله يا اخي شفت اخ وضع كاسة ونسبيها شيء انت بس مجرد تضعها في القمامه وترى هاي صدقة. يعني احنا احيانا الكسل يحرمنا من كثير من الثواب - 01:31:06

الكسل وعدم الاهتمام. عم يحرملك من مساحة كبيرة من الثواب. كانت متوفرة بين يديك. اماطة الاذى عن الطريق. سواء كنت في مجلس مسجد او مجلس علم او طريق الناس العام في اي مكان استطعت ترفع الاذى هاي صدقة. اذا ابواب كثيرة وورد في بعض الروايات - 01:31:18

رواية اخرى لهذا الحديث وتجزى عن كل هذه الصدقات ايش وركعتا الضحى تجزى عن كل الصدقات. يعني لو انت بعد شروع الشمس صليت ركعتي الضحى ثلاث مئة وستين وزيادة الثالثية وستين. الحمد لله على هذا الدين الذي فيه يسر - 01:31:39

وان الله وهو يلزم يرحم. وهو يلزم بقول لك عليك ثلاثة وستين صدقة؟ ما صعبها والله عليك ما صعبها ووسع لك دائرة الخيارات فالحمد لله على نعمة هذا الدين. طيب الحديث الذي يليه نختتم به اليوم. قال عن النواس بن سمعان - 01:31:59

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. وعن ابن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر والاثم؟ قلت نعم. قال استفت قلبك. البر - 01:32:18

اطمانت اليه النفس واطمئن اليه القلب. والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتك الناس وافتوك. طيب. قال حديث حسن رويناه حديث عظيم تدل على فكرة تساعد عموم المسلمين - 01:32:38

على ان تحكم بين الصح وبين الخطأ معيار النبي صلى الله عليه وسلم يعطيك اياديه يساعدك على تحديد مساحة الصح من الخطأ في حياتك من التصرفات يا شباب انت بتتمر فيها في الجامعة - 01:32:54

في بيئه عملك انت في مكان قد لا تجد شيئا او واحد تستفتيه. صحيح؟ ستجد نفسك نعم شحن المايك خلص شحن المايك خلص ايش اسوى الان يحتاج على هذا اذا - 01:33:14

في كثير من مواقف الحياة انت تحتاج الى قرار اللي عم بعمله الان صح انا ولا خطأ؟ الان راح نبين ان شاء الله ان هناك قاعدة عامة. الاصل في الانسان - 01:33:30

اذا مررت عليه مسألة ان يسأل اهل العلم اليه كذلك الواجب على كل مسلم ومسلمة اذا مررت عليه مسألة من مسائل الحياة ان يفزع الى اهل العلم الراسخين اليه كذلك؟ - 01:33:45

طيب لكن انا هون رح ابدأ اشرح الحديث من الاخر بعددين رح ارجع من الاول. خلينا نيجي على الصفحة الاخيرة رابعا ان هذا الضابط والحكم بالبر والاثم ليس على عمومه - 01:34:01

سابدا معكم من نهاية الحديث يعني اعطيك خلاصته انت في كثير من مواقف الحياة معك مسائل ما هي الخطوة الواجبة على

المسلم اذا مرت معه مسألة لا يعرف حكمها؟ ان يسأل - 01:34:12

اهل العلم ممتاز اذا سألت هل الان هناك احد احتمالين خليني اقول اما ان تجد في قريتك رجل من اهل العلم واما الا تجد انا مرت على مسألة في حياتي. اخوان هذا لازم تسمعوا الكلام انه بعض الناس فاهم الحديث خطأ. فاهم وان افتاك الناس وافتوك شو يعني

01:34:28

انه ياشيخ انت عرفت حالك انه لازم كل شي نسأل فيه اهل العلم. هاظا شايفها حلال خلص امشي توكل على الله. شايفها حرام؟  
بعض الناس فاهم هذا الحديث خطأ تماما. يظن وان افتاك الناس وافتوك واستفتي قلبك. انا كتير بجلس مع ناس - 01:34:48  
عادي يعني ممكن تكون انت كطالب علم جالس وبعض العوام جالسين. وانت موجود موجود في الجلسة. يعني بقدر يسألني. فبتلاقي  
حد بحكي للاخر بيجي بسألي ياشيخ خلص تسألش الشيخ استفتي قلبك - 01:35:01  
يعني هيكل فاهم الحديث يعني حتى لو في اهل علم موجودين. وانه خلص يا اخي اصطفى قلبك شايفها حرام تعملاها. شايف هكذا  
مفهوم قول النبي صلى الله عليه وسلم قلبك وان افتاك الناس افتوك - 01:35:16

احذر من هذا الفهم الكارثي للحديث انك ستورط نفسك والناس. طب ما هو الفهم الصحيح كما قلنا الفهم الصحيح اخواني حتى  
اوصل لك ايات امشي معاي خطوة خطوة انا الان كانسان مسلم مش متخصص في العلم الشرعي. وقعت مع اي مسألة - 01:35:29  
لا اعرف حكم الله فيها ما هي الخطوة الاولى ان ابحث عن اهل العلم اسئلهم ربنا قال فاسألو اهل الذكر ما بصيرش توحد الدين كله  
من حديث واحد لازم تجمع كل النصوص. اذا لابد اسأل اهل العلم. طيب - 01:35:47

الآن انا امام خيارين اما اني فعلا استطعت ان اصل لشخص من اهل العلم واسأله هذى حالة او اني بحثت بحثت عن رجال من اهل  
العلم وما وجدت في قريتي وحاولت اعطيوني رقم شيخ ورنيت عليه مرة ومرتين - 01:36:04  
احيانا اشي تكون مستعجل ما ضلش وقت. طيب نيجي على الاحتمال الاول الاحتمال الاول ما هو؟ اني وجدت شيخا من اهل العلم  
فاستفتيته الان شوفوا انت الان ممكن تسأل شيخ من اهل - 01:36:19

العلم عن سؤال الشيخ ما بستطيع يعطيك الا قاعدة عامة بعدين بقول لك انت بعد ذلك بدك تطبق على نازلك وتشوف كلامي ينطبق  
عليها ولا لا هون رح الشيخ يتركك مع قضية استفتي قلبك - 01:36:34

اعطيك مثال وركز حتى تفهم معاي بيجي شخص بسألي السلام عليكم شيخ وعليكم السلام. شيخ انا بشتغل في شغل مختلط كحال  
اكثر الشركات في الاردن حرام ولا حلال؟ تمام رح اخد له اخي اذا استطعت ان تجد شغل غير مختلط - 01:36:52  
يجب ان تنتقل اليه وقل لي والله ما بقدر يا شيخ شو حکی لي؟ ما بقدر وانا مبرمج وعمت البلوى في هاي الشركات المختلطة. وين  
بدي اروح يمينا او شمالا؟ كل الاشغال للأسف توظف - 01:37:13

نساء وشباب وقل له اذا ما بتقدرها شف شو حکیت له. اذا ما بتقدر فعليا لا يكلف الله نفسها الا وسعها. انا ما بقول لك اجلس في الدار  
ونام وكن عالي عالم المجتمع - 01:37:29

تستطيع تذهب بس انه ايش ؟ خذ بالاحتياطات وايش والاحتراز وانت بتعامل مع الجنس الآخر. مش هيكل راح تقول له؟ هو شو  
بروح بعمل مباشرة؟ خالص الشيخ افتاني بالجواز. لأننا ما افتنتك بالجواز. انا شو قلت لك؟ - 01:37:43  
اذا ما بتقدر مين اللي بده يحدد انه انت بتقدر ولا ؟ انت مش الشيخ. الشيخ ما يعرف اسرتك ما يعرف وضعك المالي. عرف شو  
تكليف الحياة عليك. هنا يأتي استفتي قلبك - 01:38:00

البر حسن الخلق والاثم ما حاك في النفس. الشيخ اعطاك قاعدة عامة الشيخ ما بقدر في كل فتوى يفصل. الشيخ بقول لك اذا بتقدر  
يجب تنتقل. ما بتقدر ماذا تفعل؟ خلاص ادخل لكن خذ بالضوابط. مين اللي بده يحدد انه انا بقدر ولا ؟ - 01:38:18  
الشيخ اكيد ما راح ينزل على بيتك. ويروخذ لستة ويجي مع شركة الاحصاء يلاكم ولد عندك؟ هاي مش شغلة الشيخ. الشيخ بعطيك  
القاعدة العامة وانت بدك تستفتي قلبك. فهذا اول تطبيق للحديث - 01:38:36

عندما يعطيك الشيخ قاعدة عامة يكلك فيها الى دينك انت بدك تحدد؟ الصح من الخطأ وانت عارف شخص اخر اعطيكم مثال حتى

تفهموا. اسأل شيخ سالم عليكم شيخ اذا حكيت لزوجتي - 01:38:51

اذا دخلت الدار انت طالق. نص المجتمع الاردني حبيينا نعم مشكلة الكاميرا كمان دير بالك بدبي ارجع للكاميرا الثانية. الله بعينكم. خلوكم معندي في كثير من الشعب الاردني مطلق زوجته على دخولها البيت او خروجها انت عارفين. تمام؟ فانا الان الفتوى اللي في دائرة الافتاء - 01:39:07

نعم هي من ليست المذهب عندنا اكثر لكن دائرة الافتاء ان ينظر الى قصده. شو بنقول له؟ دائرة بروح عدائة الافتاء. بتقول له انت لما حكيت لزوجتك اذا تأتي من الدار او دخلت الدار او رحت عند امك او رحت عفلان اللي انقزها. انت طالق. هل قصدت بذلك فعلا انها ستطلق اذا فعلت الشيء - 01:39:38

ام قصدت تهديدها فقط في احتمالين اللي بحكي لزوجته اذا طلعتي من الدار انت طالق في احتمالين. انه فعلا قصد انه اذا طلعت من الدار راح تطلق او انه هو مش قاصد يطلقها بس هو قاصد - 01:39:59

يخوفها يطبعها للزوجة يعني بس هو مش قاصد انه بده يطلقها المطروحة دائرة الافطار هقول لك انت قصدت ان تطلقها فعلا اذا خرجت ولا ما بس اردت ان تهددها وتخوفها بهذا الكلام - 01:40:15

مين رح يحدد شو قصد؟ انت الشيخ ما راح يتحملها عنك يوم القيمة. بعض الناس منظور وخلاص حكية للشيخ ولزقتة في ظهر الشيخ. لا الشيخ قال لك ما هو قصدك؟ - 01:40:27

هنا قصدك الشيخ ما راح يدخل في قلبك ويعرف شو انت قصدت انت ستلقى الله وان افتاك الناس هنا استفتي قلبك والله فعلا هل كان كنت ناوي اطلقها اذا خرجت ولا لا؟ هذا قرار شخصي - 01:40:40

انت بده تحده. اليش كذلك؟ وقس على هذا كثير من الفتاوى اللي هي بطبيعتها مش حال او حرام لأ بطبعية الشيخ بعطيك قاعدة اذا كان قصدك هييك حلال. اذا كان قصدك مش هييك حرام - 01:40:54

هنا استفتي قلبك ممتاز وهنا انت من ستحدد طيب اذا خلصنا الحالة الاولى وين؟ التطبيق الاول للحديث استفتي قلبك. اذا الفتوى تحتاج الى ان تحدد ما في باطنك هنا انت مسؤول عنها - 01:41:09

الحالة الثانية انه انا صار معندي مشكلة فعلا ونازلة ومسألة انا مستعجل فيها حاولت ابحث عن شيخ ما استطعت الوصول في قرية ما في مشايخ او اعطوني ارقام رنيت عليهم ما في الواقع مستعجل - 01:41:25

يعني اشي لا يقبل التأجيل. لازم احسم امري اه هنا قالوا عند فقد العلماء والشيوخ مستعجل وانت لا تعرف ماذا تفعل باجي بقول لك ايش استفتي قلبك يا شيخ ما في اي شيخ اسئلته وفعلا بذلت بذلت قصارى جهدي - 01:41:45

ولازم اتخاذ قرار ولم يوجد شخص يفتنيني ساقول لك ان ما هو الحل استفتي قلبك. اه الان ما معنى استفتي قلبك هنا؟ ما هو المعيار؟ النبي صلى الله عليه وسلم وضع لنا معيار استفتي قلبك - 01:42:03

الشيوخ الذي تستريح نفسك لفعله وترى انه غير متعارض مع الدين على الاقل في اجتهادك. طبعا انت عامي مسكين انا عارف وضعك يعني. لا بتعرفي قواعد الدين ولا شيء. بس - 01:42:16

بنظرية عامة داخليا مستريح له. مش شايف انه بخالف قيم الاسلام امضي فيه بعدين ممكن تجد عالم اكتشف انه اللي عملته غلط بس Heidi قدرتك سعيتك يعني انك ما وجدت - 01:42:31

عالم تسؤاله البر ما اطمأنت اليه النفس اشتغلت شيخ؟ البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه الصدر اما اذا وجدت بده تعمله اذا وجدت الشيء الذي تريد فعله لا والله شف انا صراحة حاس انه غلط - 01:42:47

ماشي في الشيخ انا استفتيه بس انا داخليا مش مرتاح. شاعر انه خطأ شاعر انه الدين ما بحكي هييك تمام طبعا هنا النبي صلى الله عليه وسلم اعطاك حديثين في الحديث الاول قال والاثم ما حاك في نفسك - 01:43:08

مش مرتاحين له وكرهت ان يطلع عليه الناس. هذا معيار اخر انه انت ايتها النفس هل تحببين ان يراك الناس وانت تفعلين هذا الفعل؟ اذا شفت حالك انت كنساوية اه بتشعر انه انا اللي هو احد التفاسير للحديث السابق اذا لم تستحي - 01:43:25

مش احد المعاني الله ايش اذا شعرت انه الشيء انت تستطيع ان تفعله بدون حياء وانت طبعا سوي لانه بعض الناس اليوم الحياة يشرش الحياة انقطع. انا اتكلم عن النفس السوية - [01:43:46](#)

اذا انسان نفسه سوية قيم فعل قال اه والله استطيع ان افعله امام الناس وانا مش مستحي منه هذا دلالة عموما على انه ليس اثما.

اذا الشيء الذي يحييك في صدرك ما بتراحت له او بتشعر انه انت محرج تفعله امام الناس هذه امارة على انه ماذا - [01:43:59](#)

شر وانه اثم فلا تفعلوا طبعا برجع بقول لك هذا القرار متى بتتخذه انك ترجع لنفسك عندما لا تجد عالما. الدليل على هذا ان عمر ابن

الخطاب دليل على هذا على ما على فكرة انه اذا في عالم لازم ترجع له انه كثير من مسائل - [01:44:20](#)

بجوز انت تحوق في نفسك وتشوفها اثم لكنها تطلع في النهاية خير لما النبي صلى الله عليه وسلم كتب صلح الحديبية عمر ابن

الخطاب كيف نظر للصلح مرتاحلش ابتداء صح؟ - [01:44:38](#)

رأى انه ماذا مش قادر يستسيغ شروط صلح الحديبية. مع انه كان خير اذا هذا يدل هل العودة دائمًا الى الضمير هي الحل الصحيح

والاتام لا لانه في هناك اشياء انت قد ما ترتح لها وتكون هي الدين - [01:44:52](#)

لانه الدين مش دائمًا انت تستطيع ان تستوعب المصالح والمفاسد فيه. وقد يكون شيء انت بتراحت له وتكشف بعدين انه الدين

برفضه فهذه القاعدة خليني اسميها اضطرارية تستعمل في اوقات الازمات. استفتني قلبك. مش قاعدة - [01:45:11](#)

اساسية. فهمتم؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يعرفنا القواعد الأساسية فاسألاه اهل الذكر ويعرفنا القواعد الاضطرارية عند الازمات.

يعني بتعالج ازمة بس هي مش الاساس انه اذا وجدت شيئاً نفسك بستريح له - [01:45:33](#)

وتطمئن اليه ان شاء الله هاي امارة خير واذا وجدت اشي نفس مش عم تستريح له. وانت تستحي تفعله امام الناس هذه امارة انه

ماذا؟ شربس اذا وجدت اهل العلم بعد ذلك - [01:45:50](#)

بدك ترجع تسأل اهل العلم حتى تتأكد من ما جال في صدرك لانه قد انت لا ترتح لشيء ويكون خير وقد ترتح لشيء ويكون ماذا لذلك

نعود نختتم بالحديث فقال البر - [01:46:04](#)

حسن الخلق. النبي صلى الله عليه وسلم قال الان مقارنة بين البر والاثم. قال البر ما هو البير طبعا البر هو كلمة جامعة لخصال الخير.

البر حسن الخلق. اذا كلمة حسن الخلق هنا لها احد معنيين. اما المراد الاخلاق الحميدة مع الناس - [01:46:21](#)

فتفسير البر بأنه حسن الخلق هو تفسير عام بخاص للمبالغة في قيمة هذا الخاص. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة هو

سؤال الحج هو بس عرفة؟ لا مش في مزدلفة ومينا وكعبة وكذا. لماذا قال الحج عرفة؟ للمبالغة في قيمة عرفة وانها اهم شيء. فهنا

لما نقول البر - [01:46:37](#)

حسن الخلق ليس المراد ان البر محصور في حسن الخلق بل حسن الخلق هو اهم صور البر وهو نوع من انواع المبالغة. او نفس حسن

الخلق بماذا لانها حسن السيرة في التعامل سواء مع الله - [01:47:02](#)

او مع النفس او مع البشر اذا فسرت الخلق بالمعنى العام الذي يشمل انه اصل الخلق ما هو هو السيرة والتعامل اذا فسرنا الخلق بأنه

التعامل مع الله ومع النفس ومع الناس نعم سيكون كل خصال الخير مشمولة في - [01:47:18](#)

حسن الخلق يعني حسن التعامل مع الله ومع النفس ومع الاخرين. اما اذا فسرت حسن الخلق بالمعنى المشهور حسن الخلق يعني

التعامل فقط مع الناس فسيكون قولنا البر حسن الخلق - [01:47:36](#)

قولنا الحج عرفة. طيب البر حسن الخلق والاثم ما حكى في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. هاي رواية واضحة. نيجي عالرواية

الثانية حديث وابس بن عبد اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت جئت - [01:47:49](#)

طبعا هو وابس من معبد تفاجأ. انه اتي الى النبي صلى الله عليه وسلم بدون ما يحكى اشي. النبي صلى الله عليه وسلم قال له عارف

عنيش جاي تسأل بدون ما يتكلم - [01:48:02](#)

قال له عارف عن ايش جاي تسأل؟ اتيت تسأل عن البر والاثم. والنبي صلى الله عليه وسلم عنده معجزات قال نعم يا رسول الله فعلا

فقال له باختصار استفت قلبك - [01:48:13](#)

فهمنا الان وبين بنستعمل جملة استفتني قلبك. في مكانين. في فتوى اهل العلم اذا كانت قاعدة عامة. وانت مسؤول تسقطها على واقعتك الطلاق او مسألة لم تجد فيها شخصا من اهل العلم - [01:48:24](#)

اضطربت تتخذ فيها القرار عندئذ بقول لك استفتني قلبك ولا تطبق هاي القاعدة على عمومها. فقال البر هنا في الحديث الاول ماذا قال ؟ البر حسن الخلق. هنا في الرواية الثانية ماذا قال ؟ البر - [01:48:40](#)

اوسع من الرواية الاولى. واكثر تجلية للموضوع ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس. يعني انت مش مرتاح الوحاشي يؤثر وتردد في الصدر انه انت متعدد اعمل ما اعمل. صح ولا خطأ؟ - [01:48:56](#)

ايجابي ولا سلبي ؟ انت متعدد مش شاعر تقول له استفتني نفسك وهو الشيخ نفسه اصلا اه معيبة يعني. تمام؟ يعني مش حتى في حالة انه هاظا مش راح يستفتي نفسه. لانه هو اصلا انسان متبع للشهوات نفسه فارطة. وكان امره فرطا - [01:49:20](#)

لهذه ايضا انتبه لها انه استفقاء النفس انما يوجه الخطاب لاصحاب النفوس السوية لا اطيل اكثر من ذلك في درس اليوم وصلى الله

على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:51:16](#)

فراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:51:28](#)